

فصل الختام عن معالي ارشاد العوام

المحقق الحبيشي

٢١٦٢
ف . ا

فض الختام عن معاني ارشاد العوام ، تأليف

الاصابي ، محمد بن علي - كان حيا

١٢٧١ هـ . كتب ١٢٧٢ هـ .

٢٨ ق . مختلفه المسطره ١٧x٢٥ زه

نسخة حسنه ، خطها نسخ معتاد

١٣٨٩

١ . العبادات ، الفقه الاسلامي واصله .

٢ . المؤلف . ب . الناسخ

ج . تاريخ النسخ .



١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

كتاب فضولنا حسن في معانيها
الفاظ ارتداد العوادنا ليق الشرح
العلم العام رقا المحفوظ لم يفتق الف
ضمي محط بلون محسن المفتي الحبيبي
الاصطابي نفعا الله معلومه

محلہ مدرسہ امتیاز امتیاز

وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ

١٢٩٩
 ١٢٩٩

[illegible]

۲۱
ای افاضی

۱۰۰

A close-up of a page from a manuscript, showing dense, dark, cursive handwriting in a single column. The ink is dark and the paper is aged and slightly discolored.

وما في دين الاسلام **والتابعين لله** اي لمن ذكرنا حشاً
 من ذلك الا وان اليوم الدين **من اهل التوحيد** لله تعالى والصلوة من
 رحمه المقرونه بالتعظيم ومن المليك استعوار ومن الموصفين التفرغ
 والدعاء وانما خبر ابن داود وغيره كل خطبة ليس فيها
 تشهد واصلها **فهي** باليد الجذبا وقوله وبارك هو ص البركة
 وهو ثبوت الخبر **اما بعد** هي كلمة يوتي بها لا تتقال من اسلوب
 الى اخره كان صلى الله عليه واله وسلم يوتي بها في خطبه ورسايله
فاعلموا اي معشر المكلفين من الانبياء والمسلمين اذ الخطاب
 بجميعهم فهو لمن حضر يا من اتمنا فمه ومن غاب بطريق التبليغ و
 التبليغ **رحمكم الله تعالى** جملة دعائه **انه يحمد على كل**
مكلف اي بالغ عاقل وجواباً محتمل ان يعرف **امور دينه** اي ان
 يعرف العلم العيني الذي لا رخصه مكاف في تركه وهو تعلم
 ما هو متلب به كالحق والصلوة وشروطها واركانها والصلوات
 وشروطها وان كانه متعبد على كل مكلف تعلم طواهرها وما
 بكثرت وقوعه منها كذا الزكوة لمن له مال والحج لمن استطاعه
 وكذا البيع لمن اراد مباشرة والنكاح لمن اراد الدخول فيه
 ومعاشرة الزوجات لمن اراد ان يتزوج امرأت نائية وهو
 ذلك وشيئا في الاشارة الى هذا بقول المؤلف واذا اراد العبد
 الخلق فيجب ان يعرف ما ذكر **ولو بالرجل** اي السفر عن الوطن
الى من يعلمه وجوباً في الواجب ونهياً في المنهوب حيث لم يجد
 في محله معلماً فقيهاً قطناً اصحاً اميناً ويكره في طلبه والا
 خذ بان لا يكون من الاعلم الا وروع بعد اصلاح النية
 ومعرفة اداب الطلب ووجوب ما ذكر **لقوله صلى الله**
عليه

6

سورة

عليه وسلم طالب العلم قد رغب على كل مسلم ومسلمة وقوله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين وطلبه شرف ليس فوقه
 شرف وشعاده ليس لها امد او لا طرف وهذا علمه صلى الله عليه وسلم
 طلبه باقضى الارض لان شايه العينات والاحوال والمقامات متوقفه
 جميعها على العلم وبهذا يظهر فضيلته وتغييره عليها ومن ثم قال
 صلى الله عليه وسلم ما عبد الله تعالى بشئ افضل من فقهه في الدين وقال
 صلى الله عليه وسلم من يدركه خير يفقهه في الدين ويلهمه رشده وعلى
 كل حال فالكلام على فضل العلم ورفعه حامله بطول الذبول
 واشبع من المنقول والمعقول وفداً في هذه الجذب بالتأليف في مؤلفه شرطي
 التعريف في فضل العلم الشريف والرد على ما قوتهم الشايف **جيد**
ينفع بالعقل ان يسأل عن اركان الاسلام التي عليها قراره
واركان الايمان التي عليها مداره **طلاب** وجواباً كانه طلبة
 صلى الله عليه وسلم **وهو دينهم** **مسلم ومؤمن** وهذا امر اوضح
 الجمل ثم التوقف رحمه الله تعالى في نفسه من اطلب الى طلبه ويلي
 عليه ما يتعين معرفته من امور الدين **لعمامة المساري** من كتابه
 بياناً للمشتريدين على طريق الحضرة التفصيل **لاركان الاسلام**
 والايمان ليكون ذلك اوقع في النفس فقال **فان قيل** **ما لا**
سلام وكم اركان الاسلام اي بيان ماهية الاسلام وكم
 عباد اركانه وما هي **فقل** محبب الاسلام لغة الطالع والاعتقاد
 وشرعاً الاعتقاد الى اعمال الظاهر التي اي امر الله بها على لسان رسوله
 صلى الله عليه وسلم الاتي بياتها واكافه وهي الاعمال الظاهرة **خمسة**
 كما يوضح من حديث جابر بن عبد الله **شهادة لا اله الا الله** اي ان لا معبود
 بحق في الوجود الا الله **وسهادة ان محمداً رسول الله** صلى الله عليه
 وسلم **واقامة الصلوة** من الاقامة اي المدا برصه والاشتراك
وايتاء الزكوة الى اهلها من الانواع التي تجب فيها **وصوم رمضان**

عمله
 محمداً
 لان تأليفه
 العلام
 رحمه الله تعالى
 ونفعنا به هو
 الكتاب المحمدي
 التعريف في فضل
 العلم الشريف والرد
 على ما قوتهم الشايف
 انقضى من طرف التأليف
 بالتمنيق

عن الصادق عليه السلام
ان الله خلق

لرويه الهلالي واكمال شعبان ثلاثين **وحج البيت** اي قصد مكة او عمرة لمن
استطاع اليه سبيلا اي طريقا فان قيل انك ما الايمان شرعا **فقل**
فحسبنا هو مقصد يق القلب واركانه ستة **ان تؤمن بالله تعالى ومليكتيه**
المكرمين وكتبه المزمع وشله الصادقين فيما اخبروا به عنه **واليوم الاحد**
اي بما يقع فيه وتؤمن بالقدوس خير وشره خلقه ومرة اي الله من الله تعالى
كما احب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم **جبريل حين ساله عن الا**
سلام واليه ان لي علم الصالحين به رضاه عنهم **امور دينهم كما في**
الحديث الصحيح فاذا عرفت هذا **الحق فلا بد من معرفته**
معنى كل ركن من اركان الاسلام ومعرفته معنى كل ركن من اركان
من الايمان على جهة التفصيل **فمعنى شهادة ان لا اله الا الله هو ان**
تعتقد بقلبك وتنطق بلسانك ان لا معبود بحق في الوجود
الا الله المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله العيني عن كل ما سواه المنفرد
اليه كل ما عداه **ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله** صلى الله عليه وسلم
ان تعتقد بقلبك انه صلى الله عليه وسلم صادق في كل اي جميع ما اخبره
عن الله تعالى اي الله حق وصدق قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى **وانه ارسل** اي ارسله الله تعالى **الى كافة الخلق** لهذا
يتكلمون وتكمل معاشهم ومعادهم **وتجد ان تعتقد انه عز البشري وان**
من العرب لا من غيرها والله وليد بكه ام القراء **وانه بعث** اي ارسل بها
الى جميع الخلق كما صرح في الجهادات بعد جعلها مبركة **وهما**
من مكة اي فارقها الى المدينة **ودفن بها** وكانت الهجرة اول
الاسلام اما من مكة الى الحبشة او منها او من غيرها الى
المدينة **والشهادتان هما الركن الاول** من اركان الاسلام و
افضلها ولا بد من محوهما الاسلام فلا يكفي احدهما ويشترط فيهما
ولا العربية وان احسنها وتعين كما مشى عليه في الفتح المبين واشترط
المولات بينهما شيخنا عبد الله بن احمد بالتوحيد ان الحضرة

من الارض مدفون
يت العن والشرف

المولات

في الترتيب

الخط يبقى زمانا بعد كات
 وكان الخط
 يعلى
 العلم يعلو بيتا لا أك
 والجبل يره

في شرحه لفتح الرحمن مختصر الدين في شرحه الله وتعين لفظ الشهد
 وتكبيره بان يقول الشهد **لا اله الا الله** والشهد ان يحمد رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم والشهد ان لا يقول الا الله محمدا رسول الله
 لم يكن مسلمي اخذوا من قوله **صلى الله عليه وسلم** بحريه الاسلام ان
 تشهد ان لا اله الا الله وان يحمد رسول الله الحديث ويؤاخذ به
 امره ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله وان يحمد رسول الله
والركن الثاني من اركان الاسلام اقامه الصلوة
 المفروضة وهي افة البر عاظم وشرعا اقول وافعال مفتوحة بالتكبير
 المقرونة بالنية محتتمه بالتسليم والاضل فيها الكتاب والسنة والا
 جماع وليخذها الموفق التامل فيها ففي مسلم بين الرجل وبين الشرك و
 الكفر ترك الصلوة ولذا يقتل تاركها ان لم يبت ويومر بها الصلوة
 كما سياتي **واعلموا رحمكم الله تعالى ان للصلوة شروجا**
واركافا وشتا ومكروها ومطلبات من الصلوة هذه الا
 مورد الحيسة فان قيل **لكم شروطا الصلوة** اي شروطا وجوبها
فقل شروطا وجوبها اربعة شروطا احدها **الاسلام** فلا يجزى على
 كافر اصل بمعنى انه لا يطالب بها في الدنيا لان نعمة على تركها بالشرية
 اما في الآخرة فهو مخاطب بها لترتيب عقابها عليه قال تعالى ما
 سلككم في يقر قالوا لم نك من المصلين الآية ولا قضا عليه
 ان اسلامه ترغيبا له في الاسلام اما المريد فيطالب بها وعليه بعد
 الاسلام قضا ما فاته منها **وثانيها البلوغ** فلا تجب على صبي وان
 لم يولد له امره بها ولا قضا عليه لعدم تكليفه وان ضحك منه
 في حال صباه لم يلزمه فيها بالشيعة اتمها وجوبا واجزائه **ثالثها**
العقل فلا تجب على مكنون ولا قضا عليه **والله اعلم** بمغيبه عليه
 الاعلم من تعبد به بل عقله قبله قضا **الزمن** الذي ينتهي اليه
 من بله فقط **وايضا النقا عن الحيض والنفس** ولا تجب على

الله شهد

الله

فما تجز على حايض ونفساء ولا قضا عليها اجافا لانها مكلفان تركها
لا يحرم عليها القضا ولا تعقد على المعتمد **فمن تركها من وجبت عليه**
وهو كالصائم بالغ عاقل ظاهر **فمن تركها بالسنن** انما بين شيئا تركها
حدا او كسلا لانه لو تركها جازيا لوجبها كفر فتركها
الصلاة عليه ولا بد من في مقابر المسلمين وتكون اعضاء الكلاب
على جيفته او تركها كسلا فله بعد القتل حكم الله المسلم **ومن**
نها ون بالجماع فيها اي في الصلاة **عشر** اي عزمه الامام او
نابيه وهو الحاكم بما يراه من اذنا له عن ذلك **ويوم من الصبي بها**
لشبع اي وبها من الولي وجوبا وهو الاب او الجد ثم الوصي وقيل هي اكم
السيد والمتفق وكوهم كالوديع والمستعير والصبي المميز او الصبي
المميز بالصلاة لبيع اي بعد سبع سنين وان ميز قبلها ولا يدوم جيفته
الامر من التهديد **ويضرب على تركها العشر** اي ويضرب الصبي او القبيح
او المذكور على ترك الصلاة بعد عشر سنين كمن اقر او اذلم
بالصلاة وهم ابنا سبع سنين واضربهم عليها وهم ابنا عشر سنين
والحكمه في ذلك تهرينهم على العبادة **والمكتوبات في خمس**
هذه انواع الصلاة **الظهر** اربع ركعات **والعصر** كذلك
والمغرب ثلاث ركعات **والعشاء** اربع ركعات **والصبح** ركعتان
وعبد الركعات للحائض كركعات في اليوم واليلة **سبعة** ركعات
كما ذكرناه **هذا** العبد المذكور انما هو في الحضر اليوم **الجمعة**
فلا يجب فيها الا خمسة عشر ركعة لان الجمعة ركعتين واما
المستأفر **شفر** اي من حلتين بسيرة الا يقال وجوبه انما في ايام
حال كونه غير معقبيه لانه بشرط ان يكون شفره مباحا **ولا**
عليه الا احدى عشر ركعة لقصر الرباعية من المتفقات

الحنفي

لي حرك

الى حرك

في ركعتين

الحنفي الى ركعتين **فان قيل** لكم شروط صحة الصلاة
اي اسم الشروط التي يتوقف عليها صحة الصلاة وليست منها **فقال**
شروطها **اربعة** الاولى **الطهارة** في البدن والثوب عن نجاسة
وفي المكان للصلاة فلا تصح الصلاة مع النجاسة في الثلاثة او بعد
هذا ولو ناسيا او جاهلا كما في ظهيرة من طهر الحديث **والثاني** **شتر**
العورة القادر عليه وان صلى في خلوة او ظله للاجماع على
الاصح بالشتر فيها لقوله تعالى خذوا زيتكم عند كل مسجد قال
ابن عباس ان اراد بها الشيا في الصلاة فان عجز صلى وجوبا
سرا لا انمام ركوعه وسجوده بلا عادة **وعورت الرجل**
اي الذكر ولو صغيرا **وكذا الامه** في الاصح ولو مبعضه ومكاتبته
ومستولبه **وهي ما بين الشرة والركبة** لا الشرة والركبة
فليست بعورة لهما **وعورت الحرة** ولو صغيرة **جميع بدنهما**
الا الوجه والكفين ظاهر او يابنا الى الكوعين ولا يجب
لكن العورة من اسفل **والثالث** **استقبال** عني القبلة **اي الكعبة**
بحجم يدنه فلا يكفي التوجه لجهتها لانه صلى الله عليه وسلم صلى
ركعتين في وجهها وقال هذه القبلة الا في صلاة تشدة الخوف
ونقل الشرو ان قصر فلا يشترط الاستقبال فيها **والرابع** **دخول**
الوقت اي معرفته دخوله **يبقى** اي بالظن المقترب له فمن صلى
يدونه لم تظلم صلاته وان وقعت في الوقت **فان قيل** **ما**
الطهارة وهي نية النظافة والخلوص من الابدان من شر ما فرغ
حدث او امر **الزفيل** هي الوضوء والغسل لانه لا ياتي ما ذكره من
معنى الطهارة الا بهما **وفي كل منهما فروع** وضوء وشتر
وهو جبات وقيد بينها بقوله **فان قيل** **ما** **هو** **الوضوء**
بضم الواو اي ما اركانه وهو استعمال الماء في عصر مخصوص

في

مقتضى بالنية والاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى يا ايها الذين
اذا نودوا قمتهم الى الصلوة اي اشارة ثم القيام الى الصلوة فاعلموا وجو
هكم وايدكم الى المرافق وامسوا بدمركم واجعلكم الى التعيين
وخبر مسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور **فقل** فروضه **سنة** **الاول** **النية**
مقرونة باول الوجه كان ينوي اداء الوضوء او اداء فرض الوضوء او فرض
الوضوء او الوضوء او رفع الحدة او التطهير عنه كبر الطمأنينة اي انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما ناول **والثاني** **غسل الوجه** للآية
السابعة مع شعرة الجبين كثيف الى ارجح عنه وباطن كثيف كجبه الرجل
وعارضه وانما خرج عن جبه الوجه ومعه طولا لما بينا مذات شعرة الله
وكت منتهى كجبه وعرض ما بين صابت شعرة الله اذ نية **والثالث**
غسل اليدين من الكفين والذراعين **مع المرفقين** بما عليهما شعر
غيره للآية والاتباع **والرابع** **مسح بعض الرأس** عن بشره وشعره وفي
حده **والخاص** **غسل الرجلين** مع الكعبين وهما العظميان **والثانيان**
من الجانبيين عند مفصل النعاس **والقدم** لما صدر وجب غسل ما عليهما
من شعر وغيره **والسادس** **الترتيب** في الافعال **كما ذكر** اي كما
ذكر من اليدين بغسل الوجه ثم اليدين ثم الرأس ثم الرجلين للاتباع
فلا تترك الترتيب ولو شئتوا لم يضر له الا ما سرتب **فان قيل** **كوما**
شروطه التي يتوقف عليها صحتها **فقل** **شروطه** **سنة** **الاول** **الاسلام**
فلا يصح الوضوء من كافر لانه عبادة وليست من اهلها **والثاني**
التنبيه فلا يصح وضوء غير الكافر كطاف ومجنون وشكرات
لما صرحوا ان الاسلام والتنبيه شرطان لكل عبادة **والثالث**
النقا عن الحيض والنفاث وعن مس كذا الذكر حال الوضوء
لانه اذا طهر شي من ذلك على الوضوء ابطله فلا يصح مع وجوده
لما قاله له **والرابع** **النقا عن ما يمنع وصول الماء الى البشرة**

اي بان



اي بان لا يكون ثم حائل بين الماء والمغسول والمكسوح كشرع
وعني جبر وجنا خلافا لثانها **والخاص** **الماء الطهور** اي المظهر
وهو الماء المطلق عند المتوضي فلا يصح الوضوء بمسحود وهو ماء
البشره وان فصل عنها ورفع حكمه في فرض الطهارة ويصح في
في نقل الطهور **والسادس** **ان لا يعتقد فرضا معين من فروع** **سنة**
فان اعتقده سنة لم يصح وضوءه **نعم** لو اعتقد ان جميع
مطلوباته فرضا او بعضها سنة ولم يقصد بفرض معين التخليه
فانه يصح وضوءه وكذا يقال في نحو الغسل والصلوة **فان قيل** **ك**
ما **سنة** اي ما ثبت في الوضوء التي يثاب المتوضي على فعلها
فقل هي كثيرة **فمنها** **التسمية** عند غسل الكفين كبر الوضوء
باسم الله اي قال بي ذلك واقلها بسم الله وكملها بسم الله الرحمن
الرحيم فان تركها اوله ولو عمدا سنة في اثنايه فيقول بسم الله
اوله واحكم **وغسل اليدين** اي الكفين **قبل ادخالهما الاثا**
للا تبايع وذلك ان يتقن طهرهما فاذا اشك في طهرهما كره
غمسهما في الاثا **فان قيل** غسلهما ثلاثا الحديث الاستتفاظ **والمنفرد**
والاستتفا بثلاث عرفات يتمضي من كل عرفه ثم
يستتفق للاتباع وبما لغ فيهما غير الصلابة للامم في حديث
لقبط ابن صير رواة الترمذي وغيره **ومسح جميع الرأس**
للا تبايع والذي يقع فرضا هو القبر المجزي **ومسح الاذنين**
ظاهرهما وباطنهما والافضل مسحهما بما حديد فلا يكفي ببلل
المرة الاولى من الرأس **والتيامن** اي تقديم اليمن على اليسرى في
اليدين والرجلين وكذا كمالها هو من باب التكرم كغسل وتوش
توب ونعل وجف وشراويل ودخول مسجد ودخول واليسار لضد
ذلك كما متى طه واشتاء وخروج من مسجد ودخول خلا
لانه صار اسبه عليه ولم كان في التيامن في تنعله ووضوءه
وفي شأنه كله رواة الشيخان ويستثنى من سنية التيامن غسل الكفين

اول الوضوء والخدين ومسح الاذنين وجانبى الراس في طهرات معا
فهم كوا لا قطع يثنى له التيامن مطلقا **والموالاة** بين افعال
وضوئه فانه يغتسل العضو الثاني قبل ان يكفى الاول مع اعتدال
الهوى والمزاج والبرسات واذا نلت فالغبرة بالعمالة الاخيرة
وبغير المشوج معسولا للاتباع وقد يجب الموالاة لعارض
كضيق وقت وسلس **والدلك** للعضو مع غسله او عقبه
بان يمد به عليه **وجو** وجا من خلاف من اوجبه **والتكليف**
لكل من الغسل والمسح والتحليل والدلك والذكر كالتميمه كبر
مسلم انه صار الله عليه وشانه توفى ثلاثا ثلاثا وتوفى مرتين
مرتين **وان يقول بعد** ابي عقب الوضوء **اشهد ان لا اله الا الله**
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم على صل التوا بين واجلى من المتطهرين واجلى
من عبادك الصالحين **يا ربك اللهم** وذكرك الشهد ان
لا اله الا انت استغفر الله واتوب اليك وان يقول وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وهذا الذكر احاديثه صحيحة
وبناك المواضبة عليه منها ما رواه مسلم من توفى
فا حتى وصورة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الى قوله ورسوله
فتحت له ابواب الجنة التي لا يدخل من ابها شاة اذ التزمي
عليه ما بعده الى المتطهرين واستاكى بعضهم ما بعده الى
الصالحين رواه يود اود والحاكم وصححه من توفى ثم قال سبحا
نك الى اخره كنب برف ثم طبع عليه بطابع ولم يكسر اليوم
القيامه اى لم ينطق اليه ابطال **وان قيل لك** ما وجباته
اى اسبابه اى الوضوء **فقال** هو **افضه** التي ينتهي بها الطهر
وهو اربعة الاول الخارج من احد السيلين اى خروج

شي

شي من قبله او دبره ولو كود ووجه اخره سر استها وان رجعت
وتخرج من القبل لقوله تعالى اوجبا احدكم من العايطا **الثاني**
ن وال العقل اى التمييز اما باستشارة **بشرك** من نام فليتوضا
او غيره كواله الجنون او غمارة بنحو صرع او سكر او غما **الانوم** ممكن
معقده من الارض والارض لا يتبع بقيد كما نيه به الشارح او من ظهر
دابه سايده للامن حينئذ من خروج شي وعلى الممكن حال خبر مسلم
عن انس قال كان اى اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام فنام فنام ثم
يقبلون ولا يتوضون **والثالث** **التقاء بشرى رجل وامرأة كبيرين اجنبيين**
عند اكان التلاقي او شهوا بشهوة اود ونها وان كان احدهما ميتا
لقوله تعالى ولا تستم النساء وخرج بذلك تلاقى بشرى ذكرين وان كان
احدهما امرا احنا او اثنين او ذكر وانثى مع جابر رفيق ولو شهوة
او كبير وصغيرة لا تستهوى عكسة او صغير وصغيرة لا يستهوى
كل منهما او محرمني ولا ينقض لمس الشعر والسنن والفنر اذ لا يلبس
بالمسهما **وينقض** بالتقاء بشرى رجل وامرأة كبيرين اجنبيين
وضوء المامس والمهين لا اشتراكهما في لذة اللامس
والرابع من قبل الادبي وحلقه دبره من نفسه **او من غيره**
عند اوسهوا **او وصغره** او قبيته **فان قيل لك** وما وجبات
الغسل والغسل بفتح الغين لعه سبيلان الماء على الشى وشى سبيلان
على جميع البدن بنيه **كما سياتي** في فقل وجباته **ثلاثة** منها
ثلاثة تسترك فيها الرجال والنساء هذه الثلاثة المستركه
هي خروج المني اى منى الشخص من مقته من طريقا مضادا **باجتلام**
وغمره كغمره بنحو الوطى ويعرف بندقه اولده فوجه مع فتور
الذكر عقب ذلك **وثانيهما** **التقاء الخفافين** اى بين كوتبه
لدخول الختفة او قدرها من فا قد سهاى فخرج قبل او دبر ولو لم يمد او بهيه

وان ثم يفر ويصير الادمي كحيثما **ثالثها الموت** لمسلم الا في
 الشهيد فلا يغسل كما شيئا في انشا الله تعالى **ثلاثا** كقصر بها **النساء**
 لا غير **والمحضر** وهو الدم الى امرج من فرج المرأة على سبيل الصلوة ولوله
 استودع حنظله ثم ذاع في رعد انقطاعه الى الصلوة واقل من
 يحضر فيه المرأة تنحني تقربها واقل الحيض يوما وليلة واكثره
 خمسة عشر يوما بليلاتها وغالبه سنة ايام او تتبع ايام **ثانيها**
النفاث وهو الدم الى امرج عقب الولادة فيجب عند الانقطاع
 وادارة نحو الصلوة واقل النفاث دفعه من الدم واكثره تنقش
 يوما وغالبه اربعون يوما **ثالثها الولادة** ولو علقه او هلقه
 ولو بلا بلل لان كل منهما من مخفقة فيصاح الغسل عقبها **وقرؤوه**
 اي اركانها شيان احدهما **البينة** عند او لم يغسل من البنية في برأها
 الاعمال بالنيابة كاذ ينوي رفع الجنابة او رفع حدث الحيض او
 النفاث فيهما اي رفع حكم ذلك او فرض الغسل او اداء الغسل
 او فرض الغسل او رفع الحدث او رفع الحدث الاكبر عن جميع
 البدن وهو افضل من الاطلاق **ثانيها غسل جميع الشعر**
والشرا وان كثر اي تعميم جميع ما عليه من شعر وان كثف
 ويحب تقصير الصفايد ان لم يصلح اما الى باطنها الا بالنقص وبها
 صح يباطن لها العقبة التي على الشعرات وتعميم جميع البشراي
 ظاهر البدن وما يظهر من الثوب من وجه او الصمغ والشقوق
 وما يظهر من فرج البكر او النبي عنه فعودها لقضا حاجتها
 تحت قلائع الاقل **وشروط** اي الغسل **كالوضوء** اي شروط الوضوء
 المتقدمة **وتستند** كثيرة منها **الوضوء** الكامل لا انباع وتقدم
 بيان الوضوء مع دليله والا فضل تقبده على الغسل على

الغسل

الغسل ينوي به نية الغسل ان تجرد جنابته عن الحدث الاخر
 والا فبغيره رفع الحدث الاخر **وتعريف المعاطف** كاذن والوقوف الى
 تحت المقبل من الماء وطبقا في البطن **وتحليل الشعر** ثلاثا بالما قبل
 او ظنه ليكون اقرب الى التقه بوضوئه الى اذن الشعر وبعده من
 الاشراف وكيفية ان يدخل اصابعه العشر في اذن الشعر ليشرح بها
 اذنوله ثم اشار يولي الى اليهم وهو لغة القصد شرعا ايصال
 التراب الى الوجه واليد بنية محسوسة والاصابع الكفا والسنة وال
 جماع فقال **ومن ثم يجد الماء حسا** او شرعا **بهم بالتراب الطهور**
الذي له عيار يعلق باليد بنية الاستباحة لمن يتوقف عليه
 اليهم ويحب فرق اليه بالنقل واستدانتها الى صحن شي من الوجه
 وخرج بالتراب نحو الحصى والنورة والحل وبالطهور المستعمل
 وبما له عيار ما لا غبار له فلا يصح اليهم بشي فذلك ويكون
في الوجه نظيره وفي اليدين مع المرفقين نظيره اخري ولا يصح
 الا بعد دخول الوقت للصلوة التي يريد فعلها لانه طهاراة ضرورية
 ولا ضرورة قبل الوقت **ومن ثم يجد ما ولا ترايا** كالمحسوس في موضع
 ليس واحد منهما **صلو وجوبا** **الفرض** **وحده** كرمه الوقت وهي صلاة
 ضيقة فيبطلها ما يبطل غيرها من مطلق الصلوة اما النقل فلا
 يملكه اذ لا ضرورة اليه **واعاد اذا** **وبجد اجد** اي اياها او
 التراب فيعيد الغرض بالما مطلقا ولا يعيد بالتراب الا ان وجد
 محل سقطابه الفرض ولا فلا اذ لا فائدة في الاعادة به في كل
 لا يسقط الفرض **ولا يجوز اخراجه** الوقت **عاصريا** اي بصلوة
 فيه **ان كان** فاقطع الطهور **جنبنا** **وعاصريا** ولا يترك الجنب

على فم الفاتحة في كل ركعة من الفرض **واعلموا بحكمة الله**
التي كرم بالحديث الاضغرة الصلوة لغير فائدة الطهورين اجماعا
 وكفه كسيرة التلاوة والشك في فائدها في معنا الصلوة وخطبة
 الجمعة وصلوة الجنازة **والطواف** ولو نفل لانه بمنزلة الصلوة
 كمالها كبريت **ومسحوقا** وجب له المتكلم به وحمله وكذا
 مسحوقا ما كتب له راسه قربا لكن لا يمنع الصلوة المهيمن
 ولو جنبيا من اجل الطهارة وصحته لاجبة تعالى فكل ما كلف
 حله في امتعه وتفسير اكثر منه **وانه كرم بالجنازة هذه الثلاثة**
 المذكورة **وزاد عليها قرآن القرآن** بقصد هاول بعض ابيه
 خوف التزمين عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفتي حاجته فيقر القرآن ولم يكن يحبه شي
 وزعم قال تحبه عن القراءة من ليلى الجنازة فان يقصد الخيل
 فراق القرآن لم كرم لانه انما يشترى قرانا بالقصد نعم يجوز لفاقد
 الطهورين مع الجنازة فراق الفاتحة في الصلوة بالاجابة كما في النسخة
والملكوت من مساهمة في المساجد فليصوره لقوله تعالى ولا جنبوا الاعابر
 سبيل حتى تغتسلوا نعم يجوز المصطفية للضرورة كان قام فيه
 واحتلام وتغذير خروجه خوفه خوفا غيبيا او عيقا او شغرا
 ويلزمه التيمم وكرم بقران المستحب وان صلح **وانه كرم بالحديث**
هذه الحثية المذكورة ويزداد عليها فيهما **والصنوم** خير الصلوات
 التي اذا حاضت المرأة لم تضره ولم تضرهم **والاستسقاء** مما بين
 الشر والركبة بوطي وغيره لقوله تعالى فاعزوا لنا النشائي

و



الصلوة

المحض والوطي فالوطي الى ارض وروم حيا بالكبيرة بكفرة مستحله
 ولانه صلى الله عليه وسلم سئل عما يحل من اكل ابيض فقل انما هو الاثر
 رواه الترمذي وحسنه وعمره على ابي ابي بن حنبلها وكبر
 عليها ما دفعته **والطلاق** انه تبتدئ بمقابله ما لا يلقى الغنة
 لقوله تعالى اذا طلقتموا النساء فطلقوا من بعدهن اي في الوقت
 الذي ينتهي فيه العدة لان بقية الحجب لا يجب من العدة والمعنى
 فيه نزعها بطول مدة الرضا **وتجب عليه** اي الى ارض **قضا الصوم**
دون الصلوة كبر عابسه في عنها قالت كنا نؤمر بقضا الصوم ولاؤم
 بقضا الصلوة اي للشبهة في قضائها التكررها في قضائها كل يوم
 وليله في خلاف الصلوة ومثلها كبر فيما ذكر النفس **فان قيد**
ما اراد ان الصلوة وكبر في فعل اركانها في وضوءها الداخله في
 ما هيته او في ثلثة عشر ركنا جعل الطائفة في صحتها الاربع فيه
 تابعه للركن الاول **النية** الى بيت المار فان صلى فرضا وجب قضا
 فعله وتعينه من صلح او غيره ونية الفرضية وان صلى نفلا ذا
 وقت او مشي وجب قصد فعل الصلوة والتعيين لسنه الظاهر
 القبلي او البعدي او لثمة عيد الفطر او الاضحى فلا يفي شه الظاهر
 او سنة العيد فقط وان ضللا نفلا مطلقا او ما هو في معناه
 المقصود منه اي اداء صلوة كوحدة المنيح وسنة الصلوة
 والاستئذنة والاداء والطواف وجب نية فعل الصلوة
 فقط وجب قرف النية بتكبير الاحرام **والثاني تكبير الاحرام**
 للتباعد بان يقول الله اكبر في القيام او بدله **والثالث القيام**
 عليه في الفرض **فان عجز صلى قاعدا** فان عجز صلى مضطجعا
 لقوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي حصين وكان يذبح بواشيه
 صلى قاعدا فان لم تستطع فاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه

الاضحية نحو القبلة وتفرجها عند تكبيرة الاحرام بالصلاة وعند
 الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول للاتباع
 في الاربعة المواضع المذكورة وبعدها الافتتاح بترديد قوله نحو
 جهنم وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا الى قوله وانا من
 المسلمين للاتباع في ذلك والتعوذ لقراءة في كل ركعة لقوله تعالى
 فاذا قرأت القرآن اريدت قرآنه فاستعذ بالله عن الشيطان
 الرجيم وقراءة سورة بعد الفاتحة في الاوليتين للاتباع رواه الشيخان
 في الظاهر والعصر وقبش بهما غيرهما ويثنى تطويل قرآن الاول
 على الثانية وتحصل اصال السنة بقرآن شئ من القرآن لكن السورة
 اوجب وان كانت اقصر ولا سورة للموم للموم في الجملة
 بل يسمع بقرآن اصامة فان لم يسمعها العارض من في السورة
 وتكبير الانتحاليان من كل ركعة غير الاعتدال وبمده الى
 الركعة الذي بعده وان جالس للاستراحة والتسبيح في الا
 عند ال بان يقول في رفعه من الركوع سمع الله من حمده
 اي تقبله منه وفي الاعتدال ربنا لك الحمد والتسبيح في الركوع
 بان يقول فيه سبحان رب العظيم وحده ثلاثا والتسجود بان يقول
 سبحان رب الاعلى وسجدة ثلاثا **والتشهد الاول** لانه صلى
 الله عليه وسلم تركه فاشيا وسجد قبل ان يسلم والبراء
 بعد التسبيح الاخير وسبأ في اكدته واكمله اي اكمل التشهد
 الاخير ما رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو
 التحيان جمع تحية كما هو المبدأ كان اي الناميات الصلوات
 اي المكتوبات الخمس الطيبات اي الصالحات للتسبيح على الله تعالى

الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اي عليك
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهم من ذكر في اقل التشهد
 تشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله او ان محمدا
 رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم وتقدم بيان ال محمد وال ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العا
 لمي انك حميد افيك حميد اي عظيم او معني ما جددوه
 من كل شرفا وكرد ما بين الدعا بما شاع بعد التشهد الاخير عما انفصل
 من الصلوة الحمد كونه ختم ليقين من المسألة ما شاء او ما احب رواه
 مسلم وروى البخاري ثم ليتخير من الدعاء عجب اليه ليدعواه
 والبدعاء اي فضله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
 ومن عذاب النار ومن فتنة المحاسن والمفاسد ومن شر فتنة المسيح
 الدجال رواه مسلم وامسح بالحا المهيمة لانه مسح الارض كلها
 الامكة والمدينة وجميع فتيته بالحا المعجزة لمسح احدى عينيه
 والبدجال هو الكذاب ويكره تركه وفيقول بالوجوب وكان
 افضل ما بعده وضه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
 سررت وسرفت وما اعلمت وما انت اعلم به مني **والدعاء**
وانت الموحى لا اله الا انت للاتباع رواه مسلم وفيه ما روي
 البخاري اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ارجو ان لا يغفر الذنوب الا
 انت فاغفر لي مغفرتك من عندك وارحمي انك انت الغفور
 الرحيم ويثنى ان لا ينزل على قبره التشديد والصلوة على النبي
 صالحة عليه وسلم والافضل ان يكون اول منهما واعلموا
 بحكم الله تعالى **عبد الصلوة في التشهد** قال الله تعالى
 قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

ولا ما من طاهر من غير ما شيع في اقل التشهد

ولان فقهه لا يوجد عدم ثواب ما فقهه لا فقهه من كلها او بعضها الى الملاق
التوى في جوبه في جزء من صلاته وهو **حضور القلب** اي في صلاته
كلها بان لا يحضر فيه غير ما هو فيه ويتكون الجوارح اي بان
لا يعتد باحد ما **تفهم القلة** اي تدبرها قال تعالى كتابه انزلنا
ايكم ما يدركه يد واية وتفهم الذكر في انشا على القلة لان ذلك
اعون على الخشوع وفي الحديث **ليست للعبد من صلاته الا ما عقل**
منها وان المصلى لم يصل الصلوة وهو مشغوب القلب بشواغل الدنيا
متفكر فيها لا يعقل جلال من قام في طبعه في اياك نعبد واياك نستعني
فلا يكتب منها شيء شها ولا عشرها وهذا الحديث **اختار جمع من اصحاب**
رضي الله عنهم ان الخشوع شرط الصلوة فينتهي صحتها بانها
لما يلزم من اتقان المشروط لا اتقان الشرط **لا شرط لكم لها** وهو حصول التقاء
مع وجود الخشوع وعدم الثواب حيث فقد الخشوع مع صحة ما فقهه
فقهه فيه وقد اثبت الله تعالى في كتابه على الخاشعين من عباده
بقوله تعالى **قد افاء الله على من هتفت اليه في هذا انهم خاشعون**
تسعون وواحدة ايضا انما الصلوة **تمسك وخشوع وكثرة**
فاحصل على ذلك تسال الفلاح المذكور وتقوم بالعمل المذكور
ن قبل لك ما مكره ان الصلوة اي ما الذي يكره فعله فيها
فمن كثر منها الاتقان بوجهه لغير حاجه لانه اختلاص
بخلسه الشيطان من طمأنينة العبد كما في خبر البخاري لا الاتقان
بصدقه لانه مبطل ولا ياتى بالحق العين **وكفى النوب والشعر**
لخبر البخاري امرنا ان نشهد على سبعة اعظم ولا نكف
شعرا ولا ثوبا والمعنى في النهي عن كفه انه يشهد مع **ويرفع البصر**
الى السماء

الى السماء لانه يعود الى حلق البصر كما في حديث البخاري ما بال
اقوام يدعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم ليستنوا وليستنوا
ابصارهم **ووضع اليد بين عليا خضريين** بلا حاجة حديث
ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يضلي الرجل صلاته
رواه الشيخان وقيل بالرجل غيره والعلة فيه انه فعل
الكفار والمتكبرين لما صح انه راحه **اهل النار والشيطان**
فان قيل وما بطلانها اي التي تنافي الصلوة **فقل** في كثير
منها **الكلام العبد** محقق وان لم يفهمها او كثر مفهوم خوف
من الوقاية وع من الوعاية رواه مسلم ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس **ولو يخوتني** كفيك او بكاء
لم يغلب ويحدث في نحو التلويح لنحو القراءة الواجبة كما
لتنهيد راحه وغيره من الواجبات وفي سائر الكلام كاللله
واللهين والتلات ان سبق لسانه اليه او شئ في الصلوة او
جهل كثره فيها لقربه عهد بالاسلام او لكونه شابا بديه
بعيد عن العلم **والفعل الكثير** من غير حب الصلوة
في غير صلاة مثله الخوف ولو شها **كتبات خطوات**
متواليه **او ثلاث** **معدنات** او ثلاث حركات كان كذلك
اي متواليه مع كثر كيد في غير الحب **والاكل والشرب**
عبد او قليل اما الكثير فيبطل به ولو شها وان جهل
كثره فيها وانما لم يفطر به الضابط لانه لا تقصير منه **والشرب**
اذ لم يمس لعباده هيبه فذكره خلافا للصلوة اما الاكل القليل
لنسيانه الله فيها او جهل كثره وعذر فلا يبطل به صلوة لقدره
وان عشا العورة مع القدره على شربها لا تنافي الشرط الا ان
كثرتها خورخ فسترها حالا فلا تبطل صلاته **واستبصار**

القبلة حيث يشترط التوجه كما هو **والمحدث** ولو لا قصد الانتفا
الشرع وأيضاً **النجاسة** التي لا يعنى عنها ببدنه **او يحول**
مكانه وان جهلها نعم لو كانت يابسة فرفعها في الحال او
رطبة بتوبه فالتفاه عليه لم ينط **وتغير النية** بان ينوي الخروج
منها الى الصلوة اخرى او غير كل نية ذلك او عزم عزم على قطعها ولو
بالخروج منها الى الصلوة اخرى او ترد فيه او علق قطعها بشئ لم يفسد
ذلك الجزم بالنية **والرد** اي عن الاسلام بقول او فعل او اعتقاد عاذا
الله منها وذلك لمثاقاتها العباد **والفوقه** اي الضيق مع صوت
يستمع من بعيد **واعلموا** رحمكم الله تعالى ان من تمام **المسا فطنة**
اي الملازمة **الامتنان** الخ في اوقاتها **حس** اي افطنة
على روائعها **وجعل** له وهي التي **بذبح النظار** صار الله عليه ولم
الى فعلها من النوافل المؤكدة وغيرها قبل الصلوة **وبعد** لها
ما سباني ذكره **وذلك** اي المسا فطنة على الرواية **لان النوافل**
جمع نافلة وعن ما عدا الفروض **جواب** للفرع **جمع** فريضه ومن
التي المؤكدة لمواضيه النبي صلى الله عليه وسلم عليها **ركعتان**
منها **ركعتان قبل الصبح** وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء **كحديث** الشياخي عن ابن عمر رضي
عنهما الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ما ذكره الجماعة كالظهر فيما قبله
وبعد فيما ساء عليه ثم الرواية غيرهما ما ياتي ان كانت قبله دخل
وقتها بدخول وقت الفرض وان كانت بعده لم يدخل وقتها
الا بفعل الفرض ولا يجوز تقديم البعديه على الفرض ولا يجوز
تأخير القبليه عليه وتخرج وقتها بخرج وقت الفرض **ومن**
التي غير المؤكدة **ركعتان** **رايه** ان عامر ماص **قبل الظهر**
حال كونها **غير مؤكدة** وركعتان **بعده** كذلك **ركعتان**

وركعتان بعد
صلى الله عليه وسلم
المؤكدة

اي من ابد قان

اي من ابد قان على ما مر غير مؤكدة **واجبة** كالظهر في ذلك **وان**
قبل العشاء ركعتان قبل المغرب وركعتان قبل
العشاء الاخبار التي هي في ذلك **وافضل** من هذه الرواية
المؤكدة وغيرها **الوتر في كل ليلة** خروجاً من خلاف من اوجبه
ووقت بعد فعل العشاء ولو بغير التقديم **وتفلك ركعة واحدة**
واحدة **احد عشر ركعة** **واحدة** **الركعة** **واحدة** **واحدة**
سبع ثم تسع ثم احدى عشر لقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يوثر فحسني وليفعل من احب ان يوثر بثلاث فليفعل ومن احب
يوثر بواحدة فليفعل رواه ابو داود **شاهد** صحيح وقوله صلى
عليه وسلم **لو ثلثت فحسني** او تسع او تسع او احدى عشر رواه البيهقي
ووثق رجاله والحاكم وصححه **عشر** **ركعتان** **واحدة** **واحدة** **واحدة**
رايه على ركعة الفصل بين الركعات **بالسلام** حيث ينوي
ركعتين مثلاً من الوتر وله الوصل **بشهاد** في الاخيرة **وبشهادتين**
في الاخيرة **وبتسعة** **صلوة الضحى** لقوله تعالى **يحيى يا**
عيسى والاشراق قال ابنة عيسى رضي الله عنهما صلوة الاشراف
صلوة الضحى والاحبار التي هي فيها وقتها ما ارتفع الشمس
الى الن والواخيرها الى ربيع النهار **افضل** **واقلها** **ركعتان**
واحدة **الكمال** **اربع** **وافضل منه** **ست** **والكثر** **ها** **وافضلها** **اثنا عشر**
ودليلاً **ثمان ركعات** كما صح في التحقيق **وجزءه** في التسعة
ونقله في المجموع عن الأكثر وسلم من كل ركعتين **وسن ركعتان**
لداخل **المسجد** **متطهر** **ام** **مدا** **الكل** **ومس فيه** **في اي وقت** **دخل**
خبر الضحى **اي** **اذا** **دخل** **احدكم** **المسجد** **اي** **غير** **المسجد** **الكرام** **فلا**
يجاز **حتى** **يصل** **ركعتين** **ويكثر** **الركعة** **بتكرار** **الدخول** **ولو**

١٢

علم في يومه وحصل بغيره او نقل هو ركعتان او اكثر وان لم ينوها
 ومن لم يذكر منها اي من التحيه **ويؤخذ في قول السجنان الله**
واحد لله ولا اله الا الله والله اكبر والحولا وقوة الا بالله
 العلى العظيم **ايضا من المرات وركعتان استخارة** اي طلب الخير
 فيما يريد ان يفعله ثم يدعوه بعد السلام منها يدعاهما وهو اللهم
 اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك بعدد رزقك واسالك
 من فضلك العظيم فانك تقدر ولا افدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
 الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
 وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي
 ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
 وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني
 واصرفني عنه وقدر لي الخير حيث كان ثم اسئلك به ثم يمشي فيه
 حثه ومضى بعد هالما يشرح له صدره ويبصلا ايضا بكل صلوة
 كالتحيه ومن لم يتمكن منها استخار بالده عا **ركعتان**
احرام في او غيره **ركعتان وطول** ولو جدد اعقبه
وهي افضل من ركعتين الاحرام للحاق في وجوبهما **ركعتان**
وضوء ولو جدد اعقبه طهر الصبي من توفيق فاستغسل
 وضوءا وصلى ركعتين لم تجزى بهما فستغفر له ما تقدم
 من ذنبه **ويشترط صلاة التيسير** وهي اربع ركعات يقول
 في كل ركعة بعد قرأته الفاتحة والتمجيد سبحان الله واكبر
 لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ويقول في كل ركعة
 كوع والاعتدال والسجدة تين والجلوس بينهما وجلسة الاسترا
 حة عشر عشرة اقد لك خمسة وسبعون في كل ركعة

رواها

رواها ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة **وفيها فضل عظيم**
 منه ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لما علمها عنه العباس
 رضي الله عنه ولو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او مثل عالج
 غفر الله لك وفي حديثها ان استنطعت ان تصلبها في كل يوم
 مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل
 شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة ولا يسمع فان لم تفعل ففي
 عمرك مرة ومن اجل ذلك قال التاج السبكي وغيره ولا يسمع
 بعظيم فضلها ويتركها الا منتهى في الدين **وافضل من جميع**
ما صدق من العوافل خمس صلوات ان تلتن فيها الجماعة
وهي العبد ان اي صلاة عيد الفطر والاضحى والاضحى فيها قبل
 الجماعة وهي ركعتان كغيرهما من الشروط والاركان والسنن الا
 انها امتانة بما سبقت وقتها من طلوع الشمس الى الزوال
 والافضل تأخيرها الى ان ترتفع كرمح فنبوي بها سنة عيد
 الفطر والاضحى ويكبر جهرا في الركعة الاولى بعد الافتتاح
 وقبل التعوذ والقرأة سبعاً يتوي تكبيرة الاحرام وفي الثانية
 خمسا قبل ما ذكره للتابع ويعضل بين كل تكبيرتين مما ذكر
 بقوله سبحان الله واكبر لله ولا اله الا الله والله اكبر سراً وبين
 بعدها خطبتان يكبر في الاولى تسبعا ولأولى الثانية
 تسبعا كذلك وبين التكبير في عيد الفطر من غروب
 الشمس ليلته الى التحريم بصلاته وفي عيد الاضحى الغير
 الحاج من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق
 والحاج من ظهر يوم النحر الى صبح اخر ايام التشريق

والثانية الكسوف ان يصادف كسوف الشمس أو القمر والاصل فيها
قبل الاجماع خير العباد ان الشمس والقمر ايا كان من ايان الله لينكسفا
لموت احد ولا حياة فاذا اراد ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بينكم
وهي ركعتان بعد خطبتين ويبتن في كل ركعة قياما وقراة
وركوعا ونظير السجود نحو الركوع الذي قبله وبكفي في القعدة فركت
الفاتحة ومن قعد فعملها ركعتين كسنة الظلم ان يصليها
كذلك ويكون تاركا للفضل **والاستسقاء** ان يطلب السقيا
من الله تعالى عند الحاجة والاصل فيها قبل الاجماع الاتباع والا
تستسقى ثلاثة اذ ناهى الله بالدعاء او بطلها البدع اخلو الصلوة
وفي خطبتي الجمعة واكملها ان ترضى ركعتين كما لعبد فينوي بهما
سنة **الاستسقاء** بركعتين او الاولى سبعين او ثلثين الاحكام
والاول الثانية خمس ايفضل بين كل تكبيرين قياما بصلوة العبد
وتحلب خطبتين بعد الصلوة يستغفر اول الاولى سبعين او اول
الثانية سبعين **والنفل الموقت** **صلوات التراويح** وهي عشرين
ركعة بعشر تسليمات في كل ليلة من ليالي رمضان بين
صلوة العشاء وطلوع الفجر والاصل فيها الاتباع مع مواظبة
الصحابة عليها **وعملها** اول الوقت او ضامن فعملها اثنا
بعد النوم ويؤتي بكل ركعتين سنة التراويح او من التراويح او
قيام رمضان ويبتن كونها جماعة وان يؤتى من بعد هاتين
الجماعة الا وثيق باستيقاظه اخر الليل فتاخير افضل ويشي
التشهد اجماعا وهو النفل ليلا بعد النوم قال تعالى
ومن الليل فتهجد به نافلة لك وان اخلو الليل من صلاة
وان قلته

وان قلته وبكره تترك تهجد اعتادة كقيام كل الليل دائما
وتحلبين ليلة الجمعة بصلوة ليلته **عنده** **وبين قضاة**
مؤقتا كما يقتضي الفراض بجماع التاقيت **واعلموا حكم**
الله تعالى ان من قام للصلاة المداومة على فعلها الى الجماعة
والاصل فيها قبل الاجماع صفة تعالى بها في الخوف قوله فلتقم
بلا لفة منهم معك في الاصل او في خير الظن ان صلاة الجماعة
اقضل من صلاة الفرد بسبعة وعشرين درجة وهي في الفراض مائة
غير اربعة فرض كفاية على الرجال الاحرار القيمين في صلاتهم
ثلاثة في غيره او يدور ولا تقام اليهم لصلوات اي جماعة الاستسقاء
عليهم الشيطان ان يغير رواد ابوداود وغيره وصححه ابن
حبان وغيره فيجب تحلب بظهر الشعار في القرية فان امتنعوا
من تحلب من اقلها من اقامتها فقولوا **فانه لو يبلغ فيها**
بلغ الله صلى الله عليه وسلم صلى من غرد اول وصلات
واحدة من المكتوبات احرص وانما كان صلى الله عليه وسلم
يواد بها جماعة ومن ثم قال ابن مشهور رضي الله عنه **لقد**
رايتا وهما يتخلفون عنها يعني صلاة الجماعة **الامانة** في
علم النفاق من بين الصحابة رضي الله عنهم ولقد كان
الرجل يوثق به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
بين الرجلين من الكبر حتى يقام في الضيق وقد هم عليه
الصلوة والسلام باحراق بيوت اخوام بالنار عليهم
كانوا يتخلفون عن صلاة الجماعة **اي كما افقوا به**
رواية الشيخين كبريت لفة ههنا ان امسا لصلوة فقام
الحاضرة والجماعة لغير امرأة في المسجد افضل **واقولها امام**
اهوم وما كثر جمعه في المسجد وغيره **كان افضل** كبر صلاة

الرجل مع الرجل اذكر من صلاته وجده وصلاته مع الرجلين اذكر من صلاته
مع الرجل وما كان اكثر فهو واجب الى الله تعالى رواه ابو داود وغيره
وضحه ابن حبان وغيره **ويقف الذكر بين الامام** لاحل منه بالغا
كان الامام او ضيقا **فان جاء اخره** القيا **فمن شاره** يقف فكم
بها ثم يتقدم الامام او يتأخران **فان خبرهما** افضل اما امره فتقف
خلق الامام **ولا يصح الاقتداء بمن لا يحسن قرائت الفاتحة** او حرفا
او تشديده منها لعل في لسانه لانه لا يصلح لتخل القرا الا اذا اقتدي به
مثله فيما يخل به **ولا يصح الاقتداء من رجل ولا خشي بامراه** ولا خشي
ويصح من امره بغيرها ومن خشي برجل **وتجوز على الامام يوم نية الاقتداء**
او الجماعة والالتزام مع التكبير فيقول **أشأى** فمركب مقتديا او جماعة
او مؤتمرا الله اكبر وذلك لو كان صلاته بصلاته الامام والافلا تكون صلاة
صلوة جماعة او الجمعة في وجوب النية المذكورة كغيرها فلو ترك النية
المذكورة وتابع في الافعال بطلت صلاته ويجب للامام نية الامامة
ليقال فضيلة الجماعة **ويجب على المأموم المتابعة لامامه** هي يا فعال
الصلوة بان يتأخر بندا فعمله عن ابتداء فعل الامام ويتقدم ابتداء فعل
المأموم على فراغ الامام من الفعل **وذلك لما في الحديث في الحديث** اي
حديث الصحابي بن وهو **ما لفظه او معناه** انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا **ولا تتركوا حركته**
راكعا فاذا رفعه فارفعوا **ولا تتركوا حركته** معبدا **واذا**
سجد فاسجدوا ولا تشبهوا حركته **متابعة** اقل نظر الموقوف
كيفية المتابعة التي امكن بها صلاته عليه وسلم ويحس على ذلك
لانه المتأخر به للامام بها او يتقدم عليه بركن غير تام مكره
يحم على المأموم ان يتقدم على امامه بركن فعمل تام كان
بركع ويرفع والامام القايم لما في **الصحابي بن** وهو **ما لا يخفى**

حدهم

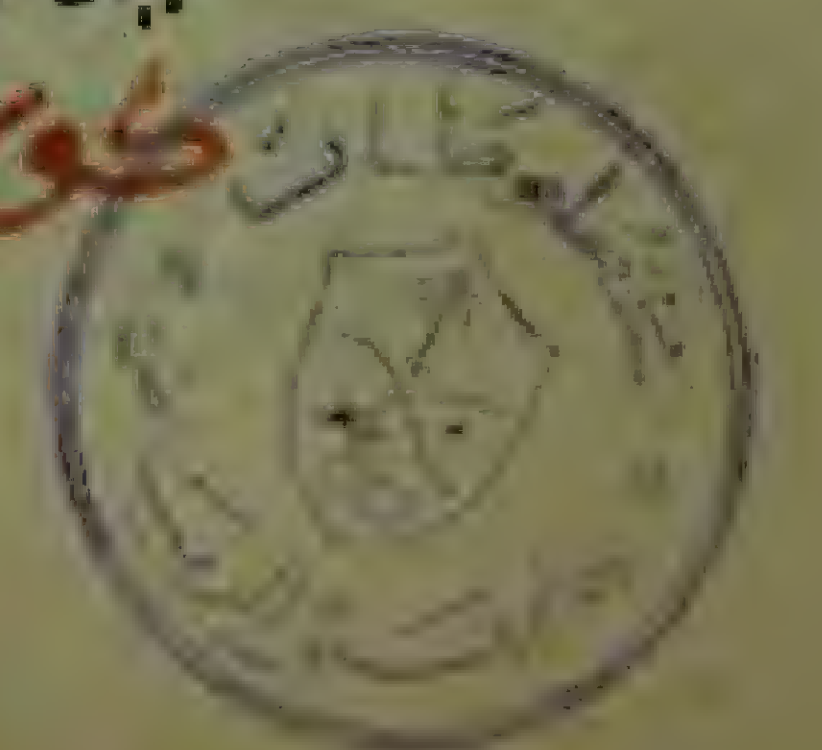
احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام **وان يحول الله**
رأسه راسه حارا او قلل صورته حارس لغوذا الله من ذلك ونسأله
ان يدرتنا حتى الاتباع وان يجلسا سواء من الفه والابتداء **ويشترى**
تسوية الصفوف والامن بذلك لكل واحد ومن الامام
اكيد للاتباع والوعيد على تركها **وتعد يلهي** في تسويتها وتبدي
الفرج وفي اذى القايين فيها حيث لا يتقدم بشئ من احد على ما هو عليه
والمراد انهم الاول فالاول على ما ذكره فان خولوا في شئ من ذلك كان
مكرها احدا من الخبر الصبي يحيى من وصل صفا وصلى الله وضو قطع
صفا قطع الله **وتغار بها اي بان لا يبر يد ما بين كل صف**
وما قبله على ثلاثة على اذرع تقربا حيث لا ممانه **وافعلها**
اي الصفوف للرجال الصبيان اولها وهو الذي يلي الامام وان تحمله
مدير او غيره ثم الثاني وهكذا الا في الصلوة على المية فكلها في الفضل
تساوا **واكد واصلا لجماعه** هو الجماعة في العشاء والصبح **اي لقوله**
صلواته عليه وسلم فرق بينا وبين المنافقين **اذ لا يستطيعون**
حضور العشاء والصبح في الجماعة وظاهر عبارة المؤلف استوى
العشاء والصبح في الافضلية من دون ترتيب بينهما كما يستفاد من
واو العطف لكن الذي جرى عليه غيره انها في الصبح اكبر لانها
فيه اشق منها في غيرهما ثم في العشاء لانها فيها اشق منها في العشاء
العصر لانها الصلاة الوسطى وانما ذكر تبين ان كل من التفضل
المستقده لا تفاضل الصلوة **واعلموا** **حكم الله تعالى**
ان الجمعة تثليث الميعاد وان كانها **فمن عجز** بالاجماع عند
اجتماع شرطيها والاصل في وجوبها قبل الاجتماع **قوله**
ان اذا نودي بالصلوة من يوم الجمعة اي فيها الاية واخبارت

صالح

١٥

منه

كثير مسلم لقد همد ان امره جلا ان يضل
 بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة في يومهم
 وانما تتعني الجمعة على كل مكاف حرد كد فقيم بالامرض وكوه
 كما يفهم شيئا وهي ركعتان كغيره من الطهري في الاركان والشرط
 والاداب ولكنها اختصت بامور كما تاتي **وقد ذكر المولى شيامن**
الوعيد على تركها فقال قال صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع
اي ما يحج عليه الجمعة بغير عذر من اعداءها وهي كثيرة كالمريض
وفقد ملبوس لا يوق به والمطر والوحل ومثدة المبرد والجوع و
العطش وغيرها طبع الله على قلبه احمى ختم عليه وسيل
خير الامة وخير العلم ونرحم ان القرآن ابو العباس عبد الله
ابن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الله عنهما عن رجل
يقوم الليل ايمحبه بالعبادة كمولاه ويصوم النهار
تقربا الى الله تعالى ولكنه لا يحضر الجمعة ولا الجماعة اي صلاتها
فقال ابن عباس هو اي الرجل الذي لا يحضر الجمعة ولا الجماعة
في الناب وكفى بما ذكر من اجراء لمن القى السمع عن تركها
بغير عذر من اعداءها فان قيل وما شرط وجوب الجمعة
فقل شروط وجوبها شيعه وهي الاسلام فلا تحب على كافر
اصلا وثانيها البلوغ فلا تحب على صبي وثالثها العقل فلا
تحب على مجنون ومغا عليه خلاف السكران فانه يلزمه
قضاؤها وظاهر كغيرها رابعها الكربة فلا تحب على من
فيه رفق ولو بضعها وصا كتابا لنقضهم وخامسها
طوره فلا تحب على امرأة وخش لنقضهما وسادسها
الاستيطان



والاستيطان بالكل الذي تقام فيه الجمعة فلا تحب على المسافر
وعبر المستوطن كقيم لها الركوع علم وينته العود الى وطنه نلزمه
ولا تتعقبه وتصح منه ولا تحب عليه فان قيل كونهما شرطاً لصلواتها
التي يتوقع عليها فقد شروها لهما اي لصلواتها مع فروعها من
الصلوة الخمس شروطا احدها وقوعها جماعة ولو في الركعة الاولى
لانه المأمور ولم يفعل الا ذلك كما هو معلوم فلو صلاها
اربعون فراد لم تصح وعلم ما ذكر انها في الجمعة فرض عين و
ثانيها ان يكون اقامتها باربعين مسلما مكلفا حرا ذكرا
لا عذرا له للاتباع وان يكون متوطنا لا بطعن فشتا
ولا ضيقا الا كاحد لانه صلى الله عليه وسلم لم يجز كجدة
الوداع مع عزمه على الاقامة اياها لعدم التوطن وكانت
يوم عرفه يوم جمعه وصلى بها الظهر والعصر تقديما مرواه مسلم
وثالثها ان تكون بمكة او قريه ولو من خش او قصب لان الجمعة
لم تقم في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والحنابلة يشهدون الا كذلك
شوا لمناجيد وغيرها بخلاف الصواب وان كان بها خيام رابعها ان
تصلي في الوقت اي في عصر الظهر لا في سائر اوقات الشياخاف فلو خرج
اي الوقت ومع فيها انه هو ظاهر ما علم على ما فعل منها فيه ويسر بالقراءة
من حشدة خامسها ان يكون بعد خطبتين باركانها في الوقت
للا اتباع اي من تصح خلفه الجمعة وهو متطهر مسترا قائما مع القدر
بشاع من تتعقدهم الجمعة ويجلس بينهما واركانها الحمد والصلوات
على النبي صلى الله عليه وسلم والوصية بالتقوى فيهما والبر في الثانية
للمؤمنين والمؤمنات وقراءة ايه مفهومة ولا يترك الجمعة الا بركعة
اي بان ادرك الامام لا طعا او اطماعه والركوع لما صبح من
ركعة صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة قبل ان يقيم

الإمام ضل به فقد ادر كها فلواني في الركعة الثانية من الجمعة
 فان ادر كها باذراك الامام راكعا كما صلي بعد التلاوة
 اي بعد سلام الامام ركعة ونجهر بالقراءة فيها والابان لم يدركها
 فاتته الجمعة لكنه بنوي بها جمع لا ظاهرا وبقيها ظاهرا
 اي اربع ركعات الا اذا كان هناك ما موم اذرك مع الامام ركعة
 كاملة من الجمعة فيقطع الظاهر عنه اي بالما موم الذي
 اذرك فاذا كرر صلى خلفه جمعة وهذه المسألة مما يخفى على كثير من الناس
 فينبغي مزبذ الخيرا شاعتها والارشاد اليها وبين مزبذ اي مزبذ
 حضور الجمعة غتسل ما في الظاهر اي اذا جاء احدكم الجمعة اي اذ
 صبحها فليغتسل وصرفه عن الوجوب خبر الترمذي من توضي
 يوم الجمعة فيها ونعمه ومن اغتسل فالتغسل افضل واخيره الى
 الذهاب افضل ولا يبعاله تحلل الحديث وبين ايضا تنصيف حبه
 بخلاف العانة وتنق ابا وقص الشارب وتقليم الاظفار وغيرها وطيب
 بان يمشي ثيابه وفضله المسك فغيره فان لم يجد طيبا فالما طيب من لا طيبه
 وانصاف عند الخطبة بترك الكلام والذكر لتسامعها ويترك الكلام
 دون الذكر لغير السامع ويحور لغز الامام الى المصلين من طلوع
 الفجر وذلك لاختلاف الناس وانتشار الصلوة وفي الظاهر من اغتسل
 يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنه ومن راح في
 الساعة الثانية فكانما قرب الى الله بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
 فكانما قرب الى الله كبشا قرب ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
 قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب ببضه
 فاذا خرج الامام حضرت المليك يسمون الذكر وقت تنق
 الكهف في يومها وليلتها كجذب من قرأ سورة الكهف في يوم
 افضاله

افضاله من النور ما بين الجمع بين رواه الحاكم وقال صلي لا شناد وجبت
 من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة افضاله من النور ما بينة وبين البيت
 العتيق رواه البدر في شنده وقال صحيح **والتسار الصلوة على النبي**
صلواته عليه في ليلى ليلى ويومها كجذب اكثر والصلوة على ليلة
 الجمعة ويوم فمن صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشر ابراه
 البهقي باسناد جيبه وغير ذلك واكثر البهقيها رجاء ان
 يضادف ساعة الاجابة **وحرر** على من تزمه الجمعة **خوصا**
بعد اذان خطبة اي انه يحرم التساغل بالبيع وغيره من العقود
 والقباع وغيرها بعد الشروع في الاذان بين يدي الخطيب وهو
 على المنبر لقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى
 ذكر الله وذروا البيع اي تركوه والامر للوجوب هو بالترك فيكرم
 البيع حينئذ ويكره قبل الاذان المذكور اما بعيد الدار فيلزم صحتها
 السعي ولو قبل الوقت ويحرم التساغل بما ذكر من وقت وجوب السعي
 ولو قبل الوقت **ومن المنكر ان** التي يجب انكارها **تاخير بعض اهل**
الاستعاف والكره من الذين **تخص عليهم الجمعة** اي تأخيرهم عن
 السعي الى الجمعة بعد ما ذكر من الاذان بين يدي الخطيب للزوم
 حينئذ وعن الحضور للصلوة **فيجب** على من تميز من **ولان الامم**
وقد هم الله تعالى ان يعاقبوا من خلف عن ذلك بان يشق
 اليها يسوق الامر وعلى النهر وان يصفوا فيهم ما يدرونه من انواع
 العقوبات الراجحة لامثالهم من ذوي البطالات واهل الهمم
 القاضرات وذكر كيفية صلوة المسافر قصر او جمعا بقوله
والمسافر تسهل طويلا وهو يومان معتدلان او ليلا في يومين

عنه

يشير الارتفاع وديب الاقدام **صاحا** اي جانبا فانه يحمي له قصر
 المكتوبه الرباعيه ولفاتية فيه الى ركعتي وجوز له الاتمام
 واول السفر مجاوزة الشوك ان كان من بلدة لها مسجد والا فاوله
 مجاوزة العزم ثم ان كان متفرقا ثلاث مراحل كان **الافضل له ان**
يصلي الظهر والعصر ركعتين ركعتين وان كان دونها كان
 الافضل له ان يصلي الظهر والعصر والعشاء ربعا ربعا وطاه
 عبارة المولى افضلية القصر مطلقا والمعتد التفضيل كما ذكرناه
 ويشترط القصر فيه الاحرام والتحرر في منافعها واما فلو احرم
 فاضا ثم نوى الاتمام او نذر في نية نوى القصر لانه في ذلك ولا يرضى
 العاصي سفره كابق وناشرة وغيره فاذ كان على الاذن السفر سبيل
 خطه بالقصر وغيره فلا تنابا لمعتبه **وجوز له** اي اضاف سفر
 طويل لمباحا **جمع العصرين** اي الظهر والعصر **وجمع العشاءين** اي
 المغرب والعشاء **وقتهما** اي تقديمهما في وقت الاولى وثاخير
 في وقت الثانية **بشرط** اي بشرط طهر جميع التقديرات اربعة الترتيب
 والاوليين الصلايين **وليه الجمع في الاولى** وبقي السفر الى عقب الثانية
 وبشرط طهر الناخير بشرط ان يكون بين الجمع قبل خروج الوقت
 الاولى بركعة فاكثر وبقي السفر الى اخر الثانية وجوز جمعها لمطر
 تقديمهما من يظنهما عده بمكان بعيد بشرطه ايضا الترتيب
 والاولاوية الجمع ووجود المطر اول كل منهما وعند سلام الاولى
وعلموا بحكم الله تعالى ان غسلا الميت المسلم غير الشهيد
 ولو غرق او اقله تعميده بدنه بالما الطهور بعد ان الت اليه **و**
تكتفين واقله ما يستر العورة **والقلوة عليه** ان لم يكن
 شهيدا

شهيد **ودفيه** واقل القبر حفرة تمنع الرائحة **فرض كفايه**
 او كل واحد منهما واجبا جماعا على الكفاية اما الكافي ولو
 فلا يجب غسله ولا يحون الصلوة عليه وتكفين الذي والمعايد
 ودفعهما ولا يجب تكفين الحربي والمريد والزيد ولا دفنهم بل
 يكون اعر الكلاب عليهم لكن الاولى هو انهم يلبثوا في
 الناس يدخلهم **تنبيه** الشهيد متاثر بحركة الكفار يمتد في
 ثيابه وان لم يمتد بالدم لما ورد في ذلك ولا يغسل ولا يصلى عليه بل
 يحرم والحكمة في ذلك بقاء اثر الشهادة عليه واستعناؤه عن تقصيره
 ودعا القوم له وتسمي شهيد الان الله ورشوله شهيد الله بالجنة اولانه
 حتى ينص القرآن **واركان الصلوة عليه** اي الميت **تبعه** احدها **النية**
 مقرونة بالتكبير الاولى وتجب فيها التعرض للفرصه وتجب على
 المأموم نية الاقيد او نحوه **وثانيها القيام للقادر** عليه **وثالثها**
اربع تكبيرات منها تكبير الاحرام للاتباع ولا يغفر الزيادة عليها
 فان خشي امامه لم يتابعه بل يتسلم او ينفضرة ليتسلم معه **رابعها**
قراءة الفاتحة او يد لها عند العجز عنها **ويستحب ان تكون** اي الفاتحة
 او يد لها **بعد التكبير الاولى** وتجرى بعد غيرها كما رجمه النووي
 لكن المعتد ما شئ عليه غيره لانها لا تجزئ غير الاولى فيكمل قول الموقف
 ينبغي على تحجب **وخامسها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد**
التكبير الثانية لفعل السلف والخلف **وسادسها الدعاء** الميت
 ولو طفلا نحو اللهم اغفر له اللهم ارحمه **بعد** التكبير **الثالثة**
 كقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الميت على الميت فاحضروا اليه
 وسمع يمين تطويله فيها **وسابعها السلام** وتجب ان يكتم
بعد التكبير الرابعة كسائر الصلوة **ويستحب بعدها** اي بعد
 التكبير الرابعة **اللهم لا خير من الله** التاوضها **اجرة ولا**

تغنى بعدد ابي لا يتلوا بالمعاصي **واغفر لنا اوله** وبسبب النعوذ
قبل القراءة ورفع اليدين في كل تكبيره ويستحب في الصلوة على الميت نشر
وبالصلوة وتقديم غسله على كفنيه ولكنها انكره قبله اي قبل التلحين
واولي الدعاء للميت كما هو ظاهر ما رواه مسلم في صحيحه **عنه**
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعاف
وعاقبه واكرم من له ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وايد له
جوار خير من داره واولا خير من اهله وزوجا خيرا من زوجة
وادخله دار الجنة واعذه من عذاب القبر وقبضة ومن
عذاب النار اما ابدال البدن فواضح والمرد بالاب والجد والاولاد والبر
اي الالاوصاف ولا يبدال الذان لقوله تعالى واكفنا بهم ذرياتهم و
الطبراني وغيره ان نشأ الجنه من نسا الدنيا افضل من الحور العين **وبزيد**
نبي الله محمد اغفر لنا وميتنا الى اخره وبقيته كما في المنهاج
وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانتانا اللهم من حيث
ما فاجبه على الاسلام ومن توفيقه منا فتوفه على الامان **ويقول**
في البطل مع ما سبق ذكره اللهم اجعله فرط الابوين سابقا ههنا
لمصالحهما في الآخرة وشوات في حياتهما ام بعدهما ام بينهما و
تسلفا ودخل بالذالك مع عظم اي موطنه واعتبارا
اي عونه حتى محامهما ذلك على العمل الصالح وتشفيعا وتقلبه
موارتهم واخرج الصبر على قلوبهم وهذا الملتباع وهذا
لا يتناق الا في حين وفي الروضة كاضلها **ولا تغفرا بعدة**
بالابتلاء بالمعاصي كما مر **ولا خير معها اجرة** ويعتد القنابل
في الاغنى عند البرعا **وينبغي ان يقف جماعة** بعد الدفن عند القبر
ساعة

ساعة ينالون له التثبيت ويستغفرون له لما روى ابو داود
والحاكم ومقال صحيح الا سناد عن عثمان رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال التسعة
لا خير لكم واسألوا له التثبيت فانه لاني يسأل **وينفع الميت صدقة**
ودعا له من وارث واجلي بالاجماع وغيره ومن النفع وصلى ثواب
القراءة كقراءة الميت ان تولى ثوابها له وذهب جماعة من العلما الى
انه يصل اليه ثواب جميع العباد ان من صلوة وصيام وقرآن وغيره
غيرها ولا يتسجد ما ذهبوا اليه بفضل الله واسعه ومعنا نفعه
بالصدقة انه يصير كأنه تصدق بنفسه ومعنا نفعه بالدها
حصول المدعوا له من محض فضل الله وكرمه وباشيابة الدعاء
وكما ينفع الميت بذلك يتنفع الميت صدقة والداعي **وينبغي زيارة**
القبر **للرجال** كمن كنت تهيتكم عن زيارة القبر فزورها
رواه مسلم **دون النساء** فذكره لهن لقله صدرهن وكثرة جرعهن
وقيل لحرم واستبدل له خيرة ابن هريبه انه صلى الله عليه وسلم
لهن زيارة القبر وهو وجه **والساعة القبر** في مقبرته
مستبلة لله فن فيها ويكره في ملكه كمن يهين القبر والكتاب
عليه وان يوطأ **بل يوضع عليه خطا ضغائر** لانه صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك بقبر ابنه ابراهيم روى الشافعي **او يوضع**
عند راسه حجر او خشية لانه صلى الله عليه وسلم وضع حجرا
صخر عند راس عثمان ابن مظعون وقال تعلم بها قبر اخي
من ما من اهلي **ولا ياتون بها على الميت** قبل الموت وبعدة لانه
صلى الله عليه وسلم يكاد على ولده ابراهيم قبل موته ويكاد
على قبره لانه ورأس قبره فكمي وابكي من حوله روى الاول

فمن اليه

السبب في الثاني البخاري والثالث مسلم **غير** ثوب نحو وكهف
ولا نوح وهو الوقع الصمد بالندب ولا جرح بضر خد او صدر وشق جبه
ونشر شعر **وبعد** **اهله** اي اهل بيته من جنى الحق الى البدن وبعد **الثالثة**
ايام تغربا ويكر بعد ما تجدد الحزن بها للضباب بعد سكوت قلبه
الا ان يكون المعنى او المعزى غايكا والتعزية هي الاصر بالصبر
واكل عليه بوعيد الاجر والتذير من الوزر بالجمع وتذعرا للهيبت
بالمغفرة وللضباب خبر المصيبة **وبكر** اجتماع اهل البيت
بالعرب او ليقصد بهم غيرهم كذلك **قال الائمة** جمع امام وهو
من يعتقد به في الدين من ائمة العلم المعهود شرعا الصادق بالقدرة
والجديرة والتفسير **بالعربي** اي كثر ان ينصرفوا في قضا جوا
نجوم من لانهاهم **عراقهم** فيعبر المسلم بالمسلم باذيقال له
اعظم الله اجره واحسن عناك وفخر لميتك **والثالث**

من ان كان الاسلام الزكاة

ووجوبها معلوم من الدين بالضرورة في كفر جاحدها ويقتل
المعتق من ادائها وتوجد منه قهرا وهي لغة التما والتطهير والا
صلاح وشرعا انتم لما خرج من مال او بدن على وجه منصوص والا
صل في وجوبها قبل الاجماع ايان كقولهم تعالى واتوا الزكاة
واجبار كغير بني الاسلام على خضعتي **واعلموا ان حكم**
الله تعالى ان شر الربا وجوب الزكاة اربعة الاول
سلام فلا زكاة على كافر صلى اي انه لا يلزم باديها ولا
قضاياها اذا اسلم كالصلوة والصوم ويعتق الاصل في مال
الميت فان مات من تدابان الاصل له من جنى الزكاة والا خرج
الواجب

الواجب في الزكاة وقبلها **والثاني الحنة** وهو مفضل فلا زكاة على
مريض ولو مكانا لا لا الرقيق لا مال له ومالك للمكانة ضعيف وان
عجز صار صابغة لسيده وان بدا حوله من جنى اذن له وان عجز ابتد
حوله من جنى عتق **الثالث الملك التام** فلا زكاة في نجوم الكتاب
وجعل المال لان الملك فيها غير تام **الرابع النقصان** فلا
زكاة فيما لم يبلغ نصابا **وهي** اية الزكاة **انما تجب** في ثمانية انواع
لثمانية اصناف الذين ذكروهم الله في كتابه الحكم بقوله انما الصدقات
للفقر **الاول** في **الابل** واول نصابها خمس وفيها شاة جذعة ضان
لها سنة او ثنية معز لها شين وحكة افي كل خمس الى عشرين وفي
خمس وعشرين بنت مخاض لها سنة فان عجزها اخرجه ابن ابو
له شتان وفي سنة وثلاثون بنت لبون لها شتان وفي سنة واك
بعين حقة لها ثلاث شتات وفي احدى وستين جذعة لها اربع
شتات وفي سنة وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين
حقنان وفي صاية وحدى وعشرين ثلاث شيات لبون ثم في كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة **وفي البقر** واول نصابها
ثلاثون وفيها تباع له سنة او تبعة كذلك وفي كل اربعين سنة
لها شتان وفي شتين تبعا ان ثم في كل ثلاثين تبعة وفي كل
اربعين سنة **وفي الغنم** واول نصابها اربعون وفيها شاة
وفي صاية وحدى وعشرين شاتان وفي صائتين وواحدة ثلاث
شيات او حقة في اربع صاياه اربع شيات ثم في كل صاية شاة واخرى
اخراج ذكر من النعم الا ان ثم حقة نعمة ذكورا او كان
الذكور ان لبون او حقا او تبعا فيما ذكر او ذكر شاة او
اخراج المعيب والمريض والضعيف الا اذا كانت نعمة كذلك

و في الجنب والتار كبر وشعر ودهن وغده من الجنب والوجه
 وغيرهما يصلح للجنب من الجنب وعبه لا غير هذا التار
 ونصاب الجنب والتار خذ اونسق وواجبه هي العشران شقيا
 بغير مونه والاغتصقه وبعقه شيب وجوب كاتهما بعد اشتد
 الجنب بدو صلاح التمر في **التقيد** اي الذهب والفضه ونصاب الذهب
 هب عشرون مثقالا ونصاب الفضة ما ينادم وواجبهما ربع عشر
وفي عرض التار وهي تقليد مال بالعاوضه لغرض البيع وواجبهما
 ربع عشر القيمة **وفي المعبد** اي الذهب والفضه المتخرج من المعبد
 وهو المكان الذي خلقه الله فيه ويشبهه المستخرج وواجبه ربع العشر
 وان حصل بعلاج لعموم الادله **في الركاز** وهو دفين الجاهليه و
 يشترط ان يجده في موات او غير احياء منه وواجبه الحثي حال اوان
 وجده ملك غيره يوم يعرفه او طريق مسلوك او مكان مسكون
 او مظهر قاكس جدد وهو لقطه وحكمها مذكوره في المعاملات
 من كتب الفقه وقد اوضحناه في فتح المنان وان وجده في ملك غيره
 وعرف ذلك الغير فهو للمالك ان لم ينفه والا فلهن ثلثي الملك
 الحان يملكه يتبع الى المكي **فمن ملك نصيبا من ذلك** اي من
 نوع من الانواع المذكوره وخالف عليه القول الا في الجنب والتار
 والمعبد والركاز فلا يشترط فيه الا النصاب فقط **واجبه**
 اخر الحول ان كان مما يشترط فيه الحول وقولا ان كان
 مما لا يشترط فيه الحول **تعلم احكامه** لاخراج واجبه وكذا
على كل مكلون اي بالغ عاقل حر لا رقيق **ركاة الفطر**
 بالغرب وهو من اخير يوم من رمضان وهو من غلب قوت
السدد اي ههنا تجب فيه العشر كالحل والتمر والبن وغيره
 كالاقط والبن والجن ان كان في كل منهما شربة والا فكل
 فيها



فيها قبل الاجماع اخبار كبر الصالحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله فطرته عليه وسلم تركاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من
 تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبده ذلك او ان ياتي من المسلمين **في جوبا**
عن نفسه وعن من تلمذه نفقة من زوجة ولو رجع عنه او بانها حاملا
والان وان شغل **والله** وان عار لغيره من خلاف العتي صنهما مال او كسب
 اذا لا ينفقهما حينئذ **وملوك** ولو مديرا او معلقا عنقه بصفه او
 مكانا كتابه فاشد او مديرا او معلقا او ابنا او غير ذلك
 والمبعض يلزمه بقدر لا بعينه الطر اخرجها عن ذكر **المستألفين**
 دون الكافر الاصل للجنس السابق لانها طهرت والكافر ليس من اهلها
والمرتبة وما المرتبة في عليه وعلى من تلمذه نفقة ان عاد الى الا
 سدام **نعم** لا تجب على المسلم فطرت زوجته ناشرة ولا فطرت زوجته
 الا ان مستولبه تده وان جئت نفقته او لا تلزم الفطرة امرتا عليه
 بزوج معشور وهي في طاعة ولا للمالك ان يكتابه صممه ولا عبيته
 ائمال والموقوف لا ينفق ملك المالك وبيده منه كالا جنبه وليس
 لآخر مال معين يلزمه بها وجوب الفطر على من ذكر اذا
 كانت فاضله **عن قوتهم يوم العيد وليلته** وعن كسوة له
 او لموته يليق به من صبا ومروءة وعن مسكن وحادم يحتاج اليه
 كل منهما ويليقان به لانهم من الخواص المهمة **وتكبر من يتسا**
هل فيها اي في تركاة الفطر من تجب عليهم لتقوى الله **غير قادين**
 على اخرجها وهم من القادين على ذلك ولكن
 الشيطان سئل لهم فليبد من المسلم من ترك الاخراج لركاة
 الفطر مع القدر **فذلك** واجب لمحدث الصالحين المتقدم
 والله اعلم **فليبد من المسلم من ترك الاخراج لركاة**
فليبد من المسلم من ترك الاخراج لركاة

و ربيع الكاف الاسلام الكافي الصفح وهو

لغة الاصاك ومنه ان نذكر للرجل صوابا في ضيقها وشرعا في
عن المظهر على وجه مخصوص وفرض في شعبان في السنة الثانية من الهجرة
النبوية والاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى كتب عليكم الصيام وتكون
تعالى فمن شهركم الشهر فليظهروا واعلموا من حكم الله تعالى ان لو حرم
الصوم شرعا ليعلموا الصلوة وهي الاسلام والبلوغ والعقل والنفاذ عن
الحيف والنفاذ **ويذكر عن ذلك القدر على الصوم** فلا يحسن
كافر اصلا ولا على صبي ومجنون ومغرم عليه ولا على حائض ونفسا
وبلغها من الفضا ولا على من لا يطيقه لكبر او مرض ولا بدحى بروه
وبلغها من الفضا ولا على من لا يطيقه لكبر او مرض ولا بدحى بروه
او بدو في الهلال ليلة الثلاثين منه فكلوا شعبان ثلاثين يوما
واغبطوا لرويته فان علم عليكم فاكلوا شعبان ثلاثين يوما
اي اركانه **خاتمة الاول النبوة** **وجيب التبيين للغرض** اي بان
يوقع النبوة له ليل الكل يوم غير مسلم من لم يبيت الصيام من قبل
الجمعة فلا صيام له فيقول نويت الصوم عند اعدا افر صر
مضان هذه السنة لله تعالى واما في فيكفي فيه النبوة
قبل الزوال بشرط ان تنافي الموانع قبلها **والثاني الامساك**
عن الاكل عدا وان قل كتمتمة اوله بوجوه عادة
كحذاه **والثالث الامساك عن الشرب** عدا او الا فطر
بهما ان علم وتعد واختار فان اكل او شرب فاشيا
للصوم او جاهلا او صرعا مثالا قليلا او كثيرا لم يفطر لعدم
خير الصبي من نسا وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فاما اطعمه الله واشفاه وصح اي صومه ولا فضا عليه والى
هل والمعدور والمكروه والناسي جماع العذر **والرابع**

الاصاك

٢ علة

التفاهم



الامساك عن **الجماع** عدا مع العلم بنجسها وكونه مختارا وعن
الانزال بنحو الاستمناء او مباشرة كذلك فيفطر يوما اما الناسي
والجاهل والمعدور والمكروه فلا لعذرهم **والخامس الامساك**

عن تعذر القي فيفطر من استدعا عامدا عالما مختارا وان لم
يعلمه شيء الى جوفه لانشيانه واجاهلا ان عذرا والا ان كان بغير
اختياره ولا يفطر به لقوله صايم عليه وسلم من ذرعه القي اي
عليه وهو صايم فليست عليه فضا ومن استنقذ فليقتض رواة

اصحاب السنن الاربعه وغيرهم **فان قيل لك كرم الذي يفطر به**
الحاييم اي الذي يقصد به الصوم وان علم بعينه مما من **فقد عثره**
اشيا الاول ما وصل الى الجوف عمدا او ما وصل الى الراس كذلك

اي بان وصلت عين من منفذ الى بطنه باكل او شرب ولو ما مضى
او استنشاق مما لغه او الى دماغه بنحو استنساخ او الى باطن
اذنه بنحو تقطير فانه يفطر به ان علم وتعد واختار ولا يقول
خود باب او غير طريق او غريبة دقيق الى جوفه ولا وصول
ما مضى او استنشاق اليه لا بما لغه لتقديده من ما مضى ولا
وصول دهن او كل اليه يتشرب المشام ولا يضر الاثر كوصول
نزع بالشحم الى دماغه مثالا وخرج بالجوف ما لو طعن في هذه مثلا
او داوي جرحه فوطئ ذلك الحكم او المحي فلا فطر **والثالث**

الحقن من احدى السبل اي القبار والجبب بنحو تقطير وصل الى
باطنه **والثالث** **القي عدا** فمن تقي عامدا **الفطر** **والرابع الوطئ**
عدا اي قبل او دبر وان لم ينزل من وطئ عامدا **الفطر** بالاجماع

والخامس الانزال على مباشرة للهي وتقييل ومضاجعة
فانه يفطر به **الفكر والنظر** بشهوة لانه انزال من غير مباشرة كالا

حَتْلَام **وَالسَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ وَالْتَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ**
الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ وَالْوَلَادَةُ وَالْجَنُودُ وَالْبِدَّةُ فَمَنْ جَازَتْ
أَوْ نَفَسَتْ أَوْ وَلَدَتْ أَوْ جَنَّ أَوْ زَلَّ فِي كُضْبَةٍ مِنَ النِّهَارِ بَطَلَ الصَّوْمُ
فَإِنْ قَبِلَ لَكَ بِمَا مَنَعَكَ أَنْ تَصُومَ أَيْ مَا يَنْتَهِي عَنْهُ الصَّوْمُ
لِلصَّائِمِ وَمَا يَنْتَهِي تَرْكُهُ لَهُ **فَقَوْلُهُ** هِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا **تَجِيلُ الْفَطْرَ** أَوْ إِذَا
تَحَقَّقَ غُرُوبُ الشَّمْسِ **وَبَاخِرُ السَّيُورِ** مَا لَمْ يَقْعُ فِي شَكٍّ فِي طُلُوعِ
النَّجْمِ لِتَزَالِ أَمْنَى خَيْرَ مَا عَجَلُوا الْفَطْرَ وَآخِرُ السَّيُورِ رَوَاهُ
الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ **وَتَرْكُ الصَّوْمِ كَلَامُ** أَيْ الْفَحْشَى هُنَا كَالْبُكَ
وَالْعَيْبَةِ وَالنِّبْيَةِ لِمَنْ يَخَارِي مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ
فَلْيَتَوَلَّهِ حَاجَهُ أَنْ يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِنْ تَنَاسَلَتْ أَحَدُهَا فَلْيَقْلُ
بِقَلْبِهِ لِنَفْسِهِ أَيْ طَيِّبَ لِبَصِيرَتِهِ لَا يَشَاكِرْهُ فَتَذْهَبَ بِرُكْنَةٍ صَوْرَةٍ
أَوْ بِشَاكِرَةٍ نَبِيذَةٍ وَتَعْظُ الشَّائِمُ وَدَفْعُهُ بِالْفِيءِ هِيَ أَحْسَنُ وَالْأَوَّلَى
الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَيَنْتَهِي تَلْيِيسُ كَمَا أَفْهَمَهُ الْخَيْرُ الصَّيِّحُ فِي ذَلِكَ
وَأَنْ يَفْطُرَ عَلَى تَمَرٍ أَوْ مَا خَبَرَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيَفْطُرْ
عَلَى التَّمَرِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ التَّمَرَ فَعَلَى الْبَاقِيَةِ طَعَامُهُ وَشَرْبُهُ **وَأَنْ يَقُولَ عِنْدَ**
وَابْنِ حِبَّانَ وَالْحَاكِمِ وَقَالَ عَالِمُ شَرْعٍ الْبَخَّارِيُّ **وَأَنْ يَقُولَ عِنْدَ**
فَطْرَةِ اللَّهِ لَكَ صَدَقَةٌ **وَعَلَى رُزُقِكَ أَفْطَرْتُ** أَيْ عَقِبْتُ فَطْرَهُ
لأنه صَلَّى الله عليه وسلم كان يقول ذلك رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ
حَسَنٍ لَكِنَّهُ عَرِشَلٌ **وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْ خَوْجَانٍ بَدَّةً قَبْلَ الْفَجْرِ** لِيَكُونَ
عَلَى طَهْرٍ مِنْ أَوَّلِ الْعِبَادَةِ **وَالْأَيُّهَا** إِلَى الْغَسَلِ الْكَامِلِ قَبْلَ
بَدَاؤِهِ مَوْكِبًا **أَيْ** قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَلْبِضَ الْمَاءُ الْخَوْبَ بَاطِنَ أَدْنَاهُ وَيَكْرَهُ
لِلصَّائِمِ

لِلصَّائِمِ الْقَبْلَةَ **أَنْ حَرَكْتَ شَهْوَتَهُ** أَيْ كَرِهْتَ تَكْرِمَهُ كَمَا
صَحَّ فِي النَّوَوِيِّ فَتَكْرِمَ حَبِيبُ كَبْرِ الْبَيْهَقِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ صَلَّى
الله عليه وسلم رَحِمَهُ فِي الْقَبْلَةِ لَشَبَابِهِ وَهُوَ ضَائِمٌ وَنَهَى عَنْهَا
الشَّابَّ أَيْ عِلَامَ وَقَالَ الشَّيْخُ بِمَلِكٍ أَمْرِيَّةٍ أَيْ عَقْلُهُ وَالشَّابُّ
يُفْسِدُ صَوْمَهُ فَإِنْ لَمْ يَحْرُكْ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَلَا فِي الْأَوَّلَى عَلَى الْمُعْتَمِدِ
وَالْإِحْتِجَامُ كَبْرِ الْبَخَّارِيِّ أَيْ أَفْطَرَ إِلَى حَاجَتِهِ وَالْمُحْجُومُ قَالَ الْبَغَوِيُّ
أَيْ تَعَضُّ لَلْأَفْطَارِ **وَالطَّبِيبُ** وَشَبَابُ الشَّهْوَةِ وَقَدْ تَوَسَّاهُ بِإِلْهَامِهِ
أَيْ لَا تَقْبَلُ الصَّوْمَ مِنَ التَّلَذُّذِ بِفِيءٍ وَشَهْوَةٍ وَمُطَبَّخٍ وَمُصَفَّرٍ
لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّرَفِّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي حِكْمَةُ الصَّوْمِ وَهِيَ
الْبِرِّيَاضَةُ وَأَصَاتُ النَّفْسِ **وَالْأَوَّلَى** أَيْ لِلصَّائِمِ تَرْكُهَا **كُنَالُ**
وَكُنَالُ الدِّهْنِ طَاهِرٌ **وَمَنْ تَرَكَ الصَّوْمَ جَاهِدَ الْوُجُودَ كَفَرٌ**
وَيَسْتَتَابُ وَجَوَابًا فَإِنْ تَابَ **وَلَا قِتْلَ بِكَفَرَةٍ** كَمَا فِي حَدِيثٍ وَجَوَابُ
الْقِتْلَةِ **أَوْ تَرَكَ الصَّوْمَ غَيْرَ جَاهِدٍ** الْوُجُودَ بِأَنْ تَرَكَهُ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ
لِوُجُودِهِ **جَسَدِي** نَهَارًا **وَمَنْعَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ** إِلَى اللَّيْلِ وَاشْتَارَ
إِلَى مَا يَبِيعُ الْأَفْطَارَ فِي مَرْفَعَانِ يَقُولُهُ **وَصَرَفَهُ وَخَافَ** مِنَ الصَّوْمِ
الضَّرَرَ عَلَى نَفْسِهِ جَازَ لَهُ الْفَطْرُ لِلْإِجْمَاعِ وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَمَا وَقَفَ فَعِدَّةٌ مِنْ يَوْمٍ
آخَرَ **وَالْمُتَأَفِّفُ** مُتَفَرِّغٌ طَوِيلٌ مِمَّا حَاجِبُورَهُ الْفَطْرُ لِلْإِيَّاهِ وَالْأَ
جْمَاعُ لَكِنِ الْأَفْضَلُ لَهُ الصَّوْمُ **أَنْ لَمْ يَنْفُضْ بِهِ** أَيْ لِيُجِزْ خُضْلَتُهُ
الْوَقْتُ **فَإِنْ أَفْطَرَ خَوْفٌ** فَخَرَفٌ فِي الْحَالِ أَوْ الْأَسْتِقْدَالُ مِنَ الصَّوْمِ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ لِلْإِيَّاهِ السَّابِقَةِ وَكَانَ الْأَفْضَلُ لَهُ الْفَطْرُ بَلْ
بَعَا وَجِبَ أَنْ خَشِيَ مِنَ الصَّوْمِ ضَرَرَ يَبِيعُ التَّيْمَمُ **وَالْحَافِلُ**

والمريض اذا خافنا على نفسه او فطرنا وعليهما الفضة كالغير
لنحو مرض او اذا خافنا على ولييهما افطرنا وعليهما الفضة
الكفارة اما القضاء لما صدقوا الكفارة فلا ان الفطر الخوف على
غيرهما كما لو افطر شخص لا تقاؤن خوفا من مرضه اي الكفارة في حق من
ذكر عن كل يوم مدين من غالب قوت البلد ومن وطى فوجا او دبرا ولومن
بهمه في نهار رمضان عالما عاصدا اختارا وهو ضابطه فعليه
القضاء والكفارة لما صدق من امره صلى الله عليه وسلم من جاع في نهار رمضان
في الكفارة وهي في حقه غنم رقبة مؤمنة سلبه من عيب تخل بالهل
والكثير يعقود بكفايته في غير العبادات ووضائف الاحرار فان لم
يجد الرقبة المذكورة بان عجز عنها فصيام شهرين متتابعين فان
افطروها منهنما ولو بعد كسفر ومريض وجب الاستيناف فان لم يشطع
بان عجز عن صومهما فاطعام ستين مسكينا اي فقير من اهل الزكاة
لكل مسكين او فقير مدين من غالب قوت البلد فان لم يجد على حصله
من حصال الكفارة بان عجز عنها فشت اي استنوخ في ذمته فاذا قدر على
حصله وعليها نعم ان تجب الكفارة يوم بها الا الرجل المواقف وين
مرفقة وهو تاسع يومها ذالحه لغير الحاج لانه صلى الله عليه وسلم
نبأ عن رجل يوم عرفه نقايكوا السنة الماضيه والمستقبله
رواه مسلم اما الحاج فلا ين له الصوم ذلك للاتباع وليتقوى
على البدل المشغول به وتاسعها وهو تاسع الحرم وعاشرة او هو
عاشرة لانه صلى الله عليه وسلم نبأ عن صومه فقال بيكر السنة الماضيه
وقال ان عشت العام قابل لا صوم من التاسع فوات قبله رواها مسلم
وست من شوال اي سنته ايام منه خبر مسلم من صيام رمضان ثم اتبعه
شتا من شوال كان كفارة البهر والاشيا والخبز لانه صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كان يقوي عن صومها وقال ثور من الاعمال فيهما فاحب
اما تعرض على وانا صائم رواه الترمذي وغيره وبكرة افراد يوم
الحج او السبت او الاحد بالقصود للنهي عن الاول والثاني والتعظيم
اليهود ليوم السبت والنصارى ليوم الاحد وبين في رمضان التوجه
على العيال والاحتفاء على الارحام والحيوان وكثارة الصدقة
والدلاوة والمداينة والاعسكاف لا يترامى العشر الاوخر وخاض
الركان الاسلام الحج بقية الحاك كرها وهولفه القصد وشرا
قصد الكعبة للشك لا في بيانه ولا في طبعه قبل الاجماع قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهو الايام الحرم
التي ما عدا الله بثلثها وذلك لما فيه من هجر الاهل والوطن
وركوب الاحطار وحمل النحر على وعثار السفر وانفاق المال وسبايل
العبادات كتحقق بالمبدن وهو بالمال والبدن واليضا عباد اليه في
الاصلاب ولا حرج باضل الشرع كالعرة وهولفه الزيادة وشرا
قصد الكعبة للشك ولا اضل في وجوبها قوله تعالى وانما الحج
والعرة لله اي ابتوا بهما تامين **فصل في العرة** ولا يجب
الزيادة على ذلك للعارض كالمذلة والقضا فان قيل **كم**
شروط وجوبه اي الحج فقل هي **تبعه** احدها **الاسلام** فلا يجب
على كافل مسلم قلوا سلم بعد استطاعته في الكفر فلا
لها خلاف المردف فانه يتقوى ذمته باستطاعته في الردة وثانيها **البالوغ**
فلا تجب على صبي وثالثها العمل فلا يجب على مجنون ورابعها **الحرة** فلا
يجب على من به رقا وخامتها **وجود الزاد والرجل** اي استطاعتهما
فلا يجب على من لا استطاعة له ولا على من استطاع قبل وقت الحج ثم اقتصر
قبل حجه وكذا الواقف بعد حجه وقبل الرجوع لمن يعتري في حقه الاستطاعة
ذهبا وادبا وسادستها **امان الطريق** اما يلحق به فلا يجب على من خاف في طريقه

على خلقه او ماله سبعا او عبدا او رسدا ولا طريق له تنويعا وشايعا
امكان النبي اي بان يلحق بعد وجود الزاد والرحله ذوقا يمكن
التي فيه لا دال على العادة فلا حيل لم يكن ذلك ولا يقضي تركه
لومات قبله لانه عاجز احسبا **وهو او احب** **موتع** اي ان الخ واجب
على الراعي **فان مات قبل ان يجمع الامكان** **شيق** ذلك **غيبانه** **لغوا**
صلى الله عليه وسلم من ملكه **دوة** **لحله** ثم لم يجمع فلا عليه ان يموت **يقول**
او تقرنا وقال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد همت ان اكتب
الى الانصار بضرب الجزية على من لم يجمع من استطاع اليه سبيلا **وفي هذا**
وجوه مما ذكرته في غير هذا الموضع **عائيت الشهيد** **والزجر** **ويستحق** **لنعم**
على الخ اي تجبر عليه ان يعلم **كيفية** **واحكامه** **وليت** **ياي** به على **الكل**
المعجزة **وفنا** **وفلا** **القيام** منه **جميع السنن** **والاداب** **من وثق** **منقول**
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذلك** اي المنقول من جهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما اشتمل عليه من السنن والاداب **معرفة** **في**
كتب المنايا **المبدوءة** وقد اعني بذلك كثير من اولى العلم كمام النووي
وغيره رضي الله عنهم اجمعين وهذا متبني على من اراد احصاها وصنعوا اقر بها الله
بالمستك السما فيض الملك المعلوم مع سرحله الموسوم بنيل الالهافذ **لك**
حقيق بان يكتب بالاجد اق وان يواصي فرطله على طلبه **الاراق** **فان**
قصر **في** تعلم **ذلك** **حتى** **عليه** **ان يرجع** **بغير** **خ** لما عرفت مما اراد العمل به
علم غي مقبوله وان وافق المنقول **ان** **مستطيعا** **قبل** **ان يجمع** **وجب**
الا **اجاج** **عنه** **من تركه** **سوا** **او** **من** **او** **لم يرض** **بذلك** **كتاب** **الديون**
ثم ان اوصى بها من التلت عملت به وان لم يوصى او اطلق الوصيه بها فمن ان
المال وخ عنه من الميقان لا الواجب **هذا** **ما يستحق** **من** **متفرقات** **الحديث**
من بيان **معرفة** **تعامله** **الحق** **اي** **المخترع** **بالاقتناء** **الابتد** **الاستغناء**
بأن **كان** **الاسلام** **وجا** **ان** **يتفج** **به** **من** **وفق** **الله** **لمعرفة** **واراد** **له** **الحسين** **من**
طلبته **بجعله** **الموقف** **مثلا** **يشيد** **عليه** **مبان** **دينه** **المتين** **ثم** **يسال** **عما** **يعرض**

له من متايل الدين **فقد قال تعالى** **فاستأجر اهل الذك** اي العلماء وجوبا
في الواجب وندب في المندوب **ان كثر** **لا تقرب** ولا يقدم على عمرا الا
بعد التصرف فيه والا كان باطلا وياثر به فاعله لا مع جهله يقصد عمله
اكثر مما يقصد **واذا اراد العبد تعامله** **خالق** شئ من المعاملات
الدينيه يبي الحاربه بين الخلق لمضاي المعاش وغيره **وجب عليه**
وجوبا عينيا **ان لا يدخل** **في** **امر** **من** **اليوم** **ولا** **جارية** **والوكلاء** **والنكاح**
وغيرها الا من بعد **معرفة** **حكم** **الله** **تعالى** **في** **ذلك** **الامر** **ليكون**
على يقينة فيما يدخل فيه حتى لا يقع بمباشرة ما ذكر في مضاي الربك
من الربا والغش والحنانة ونظيف المكيل والميزان وفاستد المعاملة
وستوا العشرة فيكون في معاملته باير وصفوه خاسرة وليدخل
في وعيد مقتاده وعظبه وسخطه **واما اركان الایمان**
وهو لغة مطلق التصديق ويحتل معنى الاقرار والاعتراف وشرا التصديق
بالقلب اي قبوله واعادته لما علم بالضرورة انه من دين نبيا محمد صلى الله عليه
وسلم وقد تقدم حصار كانه وان اراد هذا بيان معانيها على جهة التفصيل لها
بقوله **فبعنا** **الايمان** **بالله** اي التصديق به **ان** **تؤمن** اي تعتقد اعتقاد
جازما **بقلبك** وهو كما في الحديث مضغة في الجسد اصله ضاع الحسد
كله واذا استبدت فستد الحسد كله **وتنطق** **بلسانك** الذي جعله
الله لك معبرا عما في ضمرك **كان** **الله** **تعالى** **واحدا** **في** **ذاته** **فلا** **تعد** **له** **وجه**
وصفاته فلا يغير له بوجهه والفعاله **لا شريك له** **في** **الارادة** **وفي** **افعال**
خلق **الخلق** **وافعالهم** **وقدر** **ارزاقهم** **ولجأهم** **ودبر** **احوالهم** **وانه**
وجب **لهم** **الوحدانية** **الوجود** **والقدوم** **والبقا** **ومخالفة** **الحوادث**
وقيامه **بنفسه** **وتحب** **له** **الحبوة** **والعلم** **والقدرة** **والارادة** **والسمع**
والبصر **والسلام** **القايم** **بذاته** **وتحب** **تريه** **تعالى** **عن** **التجسم** **واللون**
والطعم **والعرض** **حول** **وانه** **لا يستحق** **العبادة** **على** **عبادة** **الا** **هو** **سبحانه**
وتعالى **اذ** **هو** **اصل** **الكل** **هم** **حقيقه** **عنه** **الله** **يتفق** **بكل** **كمال** **منزهة** **عن**
كل **نقص** **ليس** **كشله** **شئ** **وهو** **السميع** **البصير** **بان** **قبل** **لك** **في** **العبادة**
التي **لا** **يستحقها** **الا** **الله** **تبارك** **وتعالى** **نقل** **في** **نهاية** **الدل** **والنكشاف** **ونهاية**
الخصوع **والافتقار** **مع** **كمال** **الحبه** **لله** **تعالى** **متابعة** **تنبه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**



والناس به **ومن اوسعها** اي العباد **الدينا** قال صلى الله عليه وسلم الدعاء
هو العباد **ثم** هذه الآية ادعوى امتحان كمال الدين المتكبر و
عن عبادته **له** راحة التيقن **والخلق** بما تجوز الخلق به خبر من
خلق بغير اداة فقد كوا وقالوا والشرك والابواب وادب والترمذي
وصححه الحاكم **والمدح** بالترام قرايه وهو شرع الوعد بحسن فلا
يغفل بالنية وحدها الصلح به التانبا كذا مضى ما رواه والذم الشديد
من نوافل خير ولم يفعل ولا صلح فيه الكتاب والسنة **والدخ** ما يدخل
من النعم نقر بالي الله تعالى من دخ لغير الله كان دخ عند لقا السلطان
نقر باليه او دخ منه ولغيره على وجه التعظيم والعبادة لا تخل لم دينه
وكذلك كما او صحنه في فتح المقات **والحو** لقوله صلى عليه
وسلم ان من افضل الايمان العبد ان يعلم ان الله معه حيث كان
رواه البيهقي في شعب الايمان **والرجا** لوصف الله صديرا بالمكف
قال تعالى انه لا يياش من روح الله اي رحمه الا القوم الكفرون
وقد بين المواقف معظم ما يقوله **من يدرك لغير الله** تعالى
او خلق به اي بغير الله **او خاف** غير الله تعالى **خوف** و
الش منه **او رجا** و **دخ** له اي لغير الله على سبل الخضوع والعبادة
له **فقد عذب** بذلك كما ان صلى او قام لغير الله **فقد** الش
في ذلك وظل ملا لا يمين وحيث **فيلج** على من صدى منه **سورة**
الشك بشي كما ذكره وغيره وان لم يقصد ان يقول عقده ذلك **لا اله**
الا الله محمد رسول الله **يستغفر** ليكوا استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو احي القيوم والتوب اليه **وعنا الايمان** التصديق
بالمليكة هو **انهم موجودون** وانهم احسان فورا امينه مريه
عن الكذب ورات الجسم امينه **وانهم عباد له** لا كما دعم المشركون من
تالهم **مكون** لا كما دعم اليهود من تنقيصهم **لا يعصون الله**
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **وانهم** سفار الله بينه وبين خلقه
مستغفرون فيهم كما اذن الله صا بقون فيما اخبر وابه عنه **وانه**

لا تخفى

لا تخفى **عبد** **له** كثر **له** **الله** قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو **وعنا**
الايمان اي التصديق **بالحق** هو **الايمان** بانها كلام الله القديم **القديم**
من افه تعالى **الموا** **الخلق** **والاصوات** بانه تعالى انزلها على بعض رسله بالاف
خادته في الاول **وعنا** الملك **وبان** كل ما قضته **حق** **وصدق**
وهي ما به كتاب واربعه انزل منها جنتون على شيت وبلاتون على اديس
وعشرة على ادم وعشرة على ابراهيم والتورات والنبوة وطه جيل والوفاء
ومعنى **الايمان** اي التصديق **بالرسل** هو **الايمان** بوجودهم **وبانهم**
انهم **سالمهم** **الله** تعالى **اي** **الخلق** **لهذا** **يتهم** **وصلاح** اي تكميل عاشر
وعبادهم **وانه** تعالى **اي** **هم** **بالجمع** **ات** جمع معجزة وهي امر خارج للعبادة
على وفق التحدي **اي** **الله** **على** **قصد** **هم** **فيلغوا** عنه **وسالته** **وبينوا**
للمكفيين ما امر يسا نه **وانه** تحت احترامهم ولا تفرق بين احب
منهم في الايمان به **وانه** تعالى **انهم** عن كل دمنة ونقصر فصح
معصومون من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها **ومعنى** **الله**
اي **التصديق** **باليوم** **الاخر** **هو** **ان** **ما يقع** **من** **الموت** **الى** **اخر** **ما يقع**
يوم **القيامة** **وصو** **بذلك** **الله** **لا** **ليل** **بعد** **ولا** **يقا** **يوم** **الا** **لما** **يعقبه**
ليل **والمراد** **بالايمان** **بوجود** **الله** **وجود** **ما** **استمر** **عليه** **وذلك** **كسؤال**
الملكي **وعند** **اب** **القيامة** **ونعيمه** **والبعث** **والحساب** **والمراد** **وا**
حبه **والثبات** **وعبر** **ذلك** **ما** **ذكر** **في** **كتب** **الاصول** **بأدلتها** **ومعنى**
الايمان **التصديق** **بالقدر** **بقائه** **الثبات** **والدال** **المكمله** **هو**
ان **ما** **قدر** **الله** **تعالى** **لا** **يد** **في** **الازل** **من** **قوله** **وما** **لم** **يقدر** **محال**
وقر **اي** **يستحيل** **عليه** **ذلك** **وقر** **اي** **التصديق** **ان** **الله** **قد** **رب**
الخير **والشر** **قبل** **خلق** **الخلق** **اي** **قبل** **اخر** **اعه** **وايمان** **وان** **جميع**
الطبايقا **بقضائه** **وقد** **انه** **قال** **تعالى** **خلق** **كل** **شي** **وغير**
ذلك **من** **الايات** **وفي** **الحديث** **كل** **شي** **بقضائه** **وقد** **القضاء** **علم**
الله **اولا** **بالا** **اشياء** **على** **ها** **هي** **عليه** **والقبة** **اذا** **اجاد** **ها** **على** **ما** **يطابق**
العلم **واعلم** **وحكم** **الله** **تعالى** **ان** **تلاوة** **القران** **العظيم** **اي** **قرا** **تته**

القديم

عن صح



وسميت تلاوة لا تقابلوا بعضنا بعضا وسمى قرائنا لا تقابل بعضنا بعضا
 قالوا منه معترفه بالمعاني واجزاله والاعجاز والقرآن اربعة اشياء وهي
 القرآن والفرقات والكتاب والذكر **من افضل العبادات واعظم القربات**
 لانه افضل الذكر لا يقابل في شئ غير بمكان الدعاء والذكر حيث شرع
 وجوز واحده منه يتبدل افضل من جوفين بغيره والقرآن بالمصروف
 افضل منها عن ظهر قلب والجره حيث لا رياء افضل من الاسترا **قال**
ابن عباس ان الذين كتب الله واما الصلوة وانفعوا وما رزقنا
 شروا على سبيله يرجون خاتمة الدنيا ليوفيه الله اجورهم و
 ينزلهم من فضله الله عفو شكون **وقال رسول الله صلى**
عليه وسلم افضل عبادته امتي تلاوة القرآن **وقال رسول الله صلى**
وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرى عن لتي اعطيته
 افضل ما اعطى المتأيلين وافضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله
 على خلقه رواه الترمذي وخسنه عن ابن عبيد الجدي في لغاتي
 مستند البر ان يقول الله تعالى من شغله قرأت القرآن على عن ردا عطية
 افضل ثواب المتأكرين روي الترمذي حديث ما يقرب العباد الى الله
 بعد ما يخرج منه القرآن وروي البيهقي عن السعدي حديث قرأت القرآن
 في الصلوة افضل من قرأت القرآن في غير الصلوة وقرأت القرآن في غير
 الصلوة افضل من التسليم والكبير وفي تدبر القرآن قال تعالى كنز القرآن
 الذي مبارك ليدبر آياته والنقر في المصحف عباد لا حتى مرة جماعه من
 السلف ان يمشي على رجل يوم لا ينظر في مصحفه **يسفي الحافضه على**
تلاوته انا الكليل واطرون السهارة مع التدبر كالحافضه لتفهم المراد منها
وتحويد القاطنه وبما فيه اي لا في التوحيد لان المقادير حتى لا يبقاه وان
 تخل به المعنى والاعراب **ففيه تفصيل كل شئ وقد قال الله تعالى ما فرطنا**
فيه من الكتاب من شئ والحافضه على ذلك كتابه لمن اراد الخير ومن



ومن اراد الاستكثار من الخير والجمع بين التلاوة والاذكار النبويه **فعلية**
بالاذكار النبويه والاستعدادات والدعوات الصادرة عن شياكات
النبويه الذي ينطق بها صلي الله عليه وسلم عن الهوى ان هو لا
وحى يوحى صدق الله العظيم وصدق رسوله **وقال الامام الصديق**
الاعظم في الدين ابن رباب بن رباب بن شرف الدين النبوي قدس الله
 روحه ونوره ضربه في جمعه **لاذكار** **وقال** الحريق بمطالعتة فقيه
الكفايه والزياده عليها والمباح المولى رحمه الله تعالى فيما قصد جمعه
 الى هذا المقام وانتهى به السير الى التمام فوض ابطال الجوامع والتهليل منتقيا
 الى الملك العلامة فقال **شرح الله صدرنا ومقدورنا بالاسلام وحجب**
الينا واليكم للايمان ذكره الينا واليكم الحق والفتوى والعصيات
واعاننا على ذكره وشكره وشرنا انما اتباع كتابه كنهه رسوله عليه
افضل الصلاة والسلام واحمد لله رب العالمين **وصلي الله عليه وسلم**
وصلى الله وسلم ومعنا شرح الله صدرنا الى اخره وشهدا لقبول الاحكام
 الاسلام والعمل مع فرط المحبه بذلك والحق تعظمه نعم الله بالحدود
 الفتوى الخارج عن العبد والعصيان والامتناع من الانقياد وقد
 تقدم الكلام على الحمد والصلوة عليه صلي الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
 وسلم واحمد لله اول واخر ظاهرا وباطنا حمد يليق بجد وعظيم سلطانه
 وعظيم كرمه والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه عديم ما في علم
 الله كابر او قد كان كلما ذكر الله اكرام وعقل عن ذكره العاقلون
 قال المولى رحمه الله تعالى وقد انتهى المقصود من هذا الشرح وكان الفراغ
 من تقلي هذا الكتاب المذكور الذي يستحق ان يكتب بما العيون وان
 يباده او تحصيله كل طالب بالخير مقرون بها في جمعه في شهر القعدة
 الحرام سنة اثني وسبعين ومائتين والوفاء لله تعالى ونفع به وبعلمه
 امين

١٢٧
 ١٢٧
 ١٢٧

ان الغني وان تكلم بالخطي قالوا صبت وترج
ما قاله
واذا الفقير اصاب قالوا كلهم اخطاة يا هاذو خلعت
حيال
وتدري البدر اقم في الدماكن كالحاتمي السجال
صها بدة وحلان في خفي الجمال لي اتراد جهمان
وهي ام السرح على اتراد قنار
ولوان لي في كل يوم وليلت بشا طليمات وملك
الكاثره ملا شويت عيدي جناح بعوض طيت اذ
يسكن عيني لدم نكرنا ظره